



العيد الوطني
www.pacp.gov.om

22

جائزة محلية وإقليمية ودولية جاءت تكريماً لجهودنا المبذولة في كافة قضايا المستهلك.

إنجازات تتحقق

خط المستهلك 80079009

تواصل الاحتفالات بالعيد الوطني الـ٤٩ في السفارات بالخارج

بعثة السلطنة الدائمة لدى الأمم المتحدة في جنيف تؤكد على مكتسبات عهد النهضة



■ من احتفال سفارة السلطنة في لبنان

« تصوير - العمانية »

والأربعين المجيد. وحضر المناسبة النائب اذكار طرابلسي عون والنائب علي بزي ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائب طارق المرعبي ممثل رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، إضافة الى عدد من الوزراء وكبار المسؤولين وعدد من أعضاء مجلس النواب واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى لبنان.

وقد تم عرض أفلام وثائقية للسلطنة، كما اقتصر الحفل على التشيدين الوطني اللبناني والعُماني وأخذ الصورة التذكارية.



■ من احتفال سفارة السلطنة بجمهورية أثيوبيا

بجنيف وعدد من الأكاديميين ورجال الإعلام والصحافة ورجال الأعمال.

اثيوبيا

احتفلت سفارة السلطنة بجمهورية اثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية بالعيد الوطني التاسع والأربعين المجيد، حيث قام الوزير المفوض جاسم بن عبد السعدي القائم بأعمال السفارة ومندوب السلطنة المراقب لدى الاتحاد الإفريقي حفل استقبال بهذه المناسبة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا وكبار رجال الأعمال والإعلام والشخصيات الأثيوبية بالإضافة إلى



■ من حفل بعثة السلطنة الدائمة لدى الأمم المتحدة في جنيف

المنظمة العالمية للملكية الفكرية بجنيف معرض صور لبعض المناظر الطبيعية والجغرافية والبيئية في السلطنة من قبل مصورين سويسريين زاروا السلطنة في فترات متقاربة ، كما تم خلال الحفل عزف مقطوعات موسيقية عُمانية قدمتها فرقة العالم.

وحضر الحفل عدد كبير من الشخصيات الأهمية الرفيعة في مقدمتهم مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية وعدد من السفراء والدبلوماسيين وممثلي حكومة جنيف إلى جانب ممثلين عن الشخصيات الدولية على الساحة السويسرية

العمانية : أقامت بعثة السلطنة الدائمة لدى الأمم المتحدة في جنيف احتفالية بمناسبة العيد الوطني الـ ٤٩ المجيد تحت رعاية سعادة السفير عبدالله بن ناصر الرحبي المندوب الدائم للسلطنة لدى الأمم المتحدة بجنيف. وأكد سعادة سفير السلطنة ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى بجنيف في كلمته الترحيبية بهذه المناسبة على أهمية ما تحقّق من منجزات في العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . حيث استطاعت السلطنة نيل ثقة واحترام وتقدير العالم.

وقال سعادته: إن السلطنة تستند لتراث تاريخي عريق في مسيرتها في دعم الحوار والتألف الإنساني واحترام حقوق الإنسان، واستعرض عددا من المؤشرات التي سجلت فيها السلطنة مراتب عالمية متقدمة في تقرير « دافوس»، الاقتصادي السنوي وتسجيل مراتب عالمية متقدمة أبرزها كفاءة الإطار القانوني في الطعن في قرارات الحكومة، واستقلالية القضاء، وتنوع القوى العاملة، وتحقيق تقدم في مؤشر وجود رؤية طويلة الأمد للحكومة ومؤشر الابتكار ومؤشر معدل جرائم القتل.

وأشار سعادته إلى أن الاستقرار



إثراء
ithra

فكر 17

الظهران
FIKR 17 DHAHRAN 2019
2 - 5 ديسمبر

نحو فكرٍ عربيّ جديد

مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)
الظهران - المملكة العربية السعودية

























مع تحيات
بنك مسقط
bank muscat

أحذر من الاستعانة أو مساعدة الغرباء عند سحب أو إيداع مبالغ في حسابك
سواء عن طريق أجهزة الصراف الآلي أو الإيداع النقدي، فذلك قد يعرضك للاحتيال.

توعية المجتمع #مسؤوليتنا_كلنا





تطبيق الشروط والأحكام.

حقق أحلامك عند التقاعد مع حساب الودائع طويلة الأمد

بادر الآن بفتح حساب الودائع طويلة الأمد الذي صُمم خصيصاً لضمان راحتك عند التقاعد

- إيداع المبالغ لفترة محددة بحد أقصى 10 سنوات
- نسبة فائدة تصل إلى 4.7%
- تمتع بتسهيلات إئتمانية إضافية

بنك ظفار
BankDhofar



توقيع اتفاقية إنشاء سد التغذية للمياه بالخابورة



■ خلال توقيع الاتفاقية لمدة ٦ أشهر ومن المؤمل أن يوفر المشروع كميات كبيرة من المياه التي تسقط بعد هطول الأمطار الغزيرة على الولاية سيتم الاستفادة منها في الحياة اليومية.

الخابورة- سعيد الهنداسي

وقع بولاية الخابورة أمس الأول اتفاقية إنشاء مشروع سد التغذية للمياه الجوفية بوادي ميحة بني كيوم والذي يأتي تمويله على نفقة الأهالي بالشراكة مع وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه وتقدر تكلفته بـ (٨٢٠٠٠) اثنين وثمانين ألف ريال عماني. حيث يبلغ طول المشروع ٣٥ مترا وارتفاعه ٨ أمتار وعرضه ١٢ مترا وأُسند العمل للمقاول ناصر بن علي الحاتمي للتجارة والمقاولات

« بلدي » شمال الباطنة يناقش عددا من الخدمات

■ الاجتماع
صحار - سيف بن محمد المعمري

المجلس عددا من الجيوب التخطيطية المستحدثة بولايات شناص وصحم والخابورة ولوى. كما تمت مناقشة عدد من المواضيع المرفوعة من قبل لجان الشؤون البلدية بولايات المحافظة إلى المجلس البلدي لمناقشتها واتخاذ التوصية المناسبة بشأنها ومنها طلب تسمية الشارع المار أمام مدرسة الرخاء بمنطقة حارة الشيخ بولاية صحار ومخطط التعميـضات الجديد بمنطقة المتقى بولاية صحار وطلب تركيب لوائح إرشادية لبعض قرى ولاية الخابورة. كما ناقش الأعضاء تأثر قرى البداية والخضراء بولاية السوق من الأودية أثناء هطول الأمطار والمخطط الصناعي المقترح بمنطقة الحد لتعويض الأراضي الصناعية بمخطط غضفان الصناعي بولاية لوى والمتأثرة بمشروع سكة الحديد .

عقد المجلس البلدي لمحافظة شمال الباطنة اجتماعه التاسع من السنة الثالثة للفترة الثانية برئاسة علي بن مبارك بن مصبح الرشيدى نائب رئيس المجلس البلدي، وبحضور كافة الأعضاء. حيث تمت المصادقة على محضر الاجتماع السابق وما تضمنه من توصيات بشأن عدد من المواضيع، بعدما استعرض المجلس جملة من الردود الواردة من بعض الجهات الحكومية حول مجموعة من المواضيع منها ما يتعلق معاناة شباب قطاع النقل البري اللوجستي وتوسعة العبارات الصندوقية بوادي الخويرات بولاية الخابورة وطلب إنشاء مركز صحي ببلدة شيدة ولاية صحم وإعادة تأهيل الطريق من دوار صحم إلى مثلث سيح الطيبات بولاية صحم . كما استعرض

تدريب الكوادر الدينية في ظفار

تكريم أحد المحاضرين إن هناك العديد من الأهداف التي يسعى القسم إلى تحقيقها من أبرزها تنمية المهارات وتطوير الذات للمشرفين الدينيين من أجل الارتقاء بقدراتهم والعمل على تطبيق روح الإسلام الذي يتسم بالمسامحة وقبول الرأي والرأي الآخر تحت مظلة الإسلام الواحد وفق منهجية منظمة تحكم لشرعية الإسلام الغراء. كما أضاف رئيس قسم الإشراف والتوجيه بأن جو اللقاء كان مفعما بالنقاش العلمي، والطرح المتزن، والتطبيقات العملية المثرية التي تصب في تحقيق أهداف الحلقة. وفي ختام الحلقة قام أنور بن عبدالله بن باعمر المدير المساعد لدائرة الوعظ وشؤون الأئمة بتكريم مقدمي أوراق العمل.

المحظورات والجزاءات لمن يخالف هذه الألائحة حيث إن الفصل السادس من اللائحة التنظيمية يبين الواجبات التي يجب أن يتقيد بها شاغلي الوظائف الدينية كالنقد باللباس الرسمي والالتزام بخطة الجمعة الأسبوعية المعدة من الوزارة من قبل الخطباء، وما يترتب على مهام المشرف الديني حسب لوائح وتقسيمات الخدمة المدنية. كما سلطت الورقة الثانية التي قدمها زياد بن سعيد المعشني رئيس قسم الشؤون القانونية بالمديرية الضوء على اللائحة التنظيمية للوظائف والأنشطة الدينية، من خلال التعرف باللائحة التنظيمية للوظائف والأنشطة الدينية وبيان الواجبات

■ تكريم منتسبي البرنامج

■ من تكريم الإعلاميين

تنفيذ دورات في مجالات الخزف والخشبيات والجبسيات والنسيج

تكريم ٤٦ حرفيا في برنامج « كفايات حرفية » بجنوب الشرقية

■ من تكريم المتدربين في البرنامج

إلى جانب مشاركات حرفيين في صناعات المنتجات الخشبية والجبسية والنسيج والسعفيات، وذلك في إطار تشجيع الحرفيين وأصحاب المشاريع الحرفية للنهوض بمنتجاتهم وتعريف أفراد المجتمع من المواطنين والمقيمين والزوار بالحرف التي تزرع بها وكذلك التسويق للمنتجات الحرفية والترويج السياحي والاقتصادي لـ مختلف ولايات المحافظة وأعربت سليمة بنت سالم الهاشمية إحدى المشاركات في معرض «كفايات حرفية» في مجال السعفيات عن شكرها لإتاحة الفرصة لها لإبراز أعمالها في هذا المجال، وقالت إن مشاركتها تتضمن منتجات من

■ من أعمال المتدربين في المعرض

السلطنة بالعيد الوطني ٤٩١ المجيد. وقال حمود بن سيف الغماري مدير دائرة الصناعات الحرفية بمحافظة جنوب الشرقية إن الهيئة قدمت حزما متنوعة من برامج الدعم المالي والتأهيل للحرفيين وللمشاريع والمنشآت الحرفية القائمة حيث نفذت ١٤ برنامجا تأهيليا للحرفيين من أبناء ولايات المحافظة استهدفت ١٨٠ حرفيا، كما بلغت قيمة الدعم النقدي والدعم لشراء الآلات والمعدات والمواد الخام وكذلك تأهيل ورش حرفية قائمة أكثر من ٣٧١٣ ريالاً عمانياً استفاد منها أكثر من ١٠٠ حرفي. وتم خلال الحفل افتتاح معرض الصناعات الحرفية من أعمال المتدربين

معرض للصناعات الحرفية وتخريج

منتسبات برامج كفايات حرفية بالبريمي

البريمي- حميد بن حمد المنذري

أقامت دائرة الصناعات الحرفية بالبريمي بمركز اللولو هايرماركت معرض الصناعات الحرفية واحتفال تخريج منتسبات برامج كفايات حرفية والذي كان نتاج لمنتسبات البرامج التأهيلية والتي أقامتها الدائرة في الفترة الماضية من هذه السنة، صاحب المعرض تخريج لمنتسبات البرامج والمدربين والمشرفين الذين قاموا في الفترة الماضية بتنظيم برنامجين تأهيليين في صناعة جريد النخيل والفخار حيث تم عرض جميع المنتجات من هذه المخرجات في المعرض.

■ راعي الحفل يطلق على المعرض

خلال إجراءات سحب الأراضي السكنية التجارية

جعلان بني بو علي- صالح الغنبيوسي

تم سحب أربعين قطعة أرض سكنية تجارية بولاية جعلان بني بو علي للمتقدين من الأهالي بطليات عام ٢٠١١ م حيث شملت مخططات صلال شرق والغويلة بمركز الولاية والجوابي بمنطقة الجوابي بالإضافة إلى مخطط نياية الأشخرة وسارت عملية السحب وفق المسار المعمول به في عمليات التوزيع حسب اشتراطات الطلب وألوية الاستحقاق وتعد دائرة إسكان جعلان من الدوائر الحكومية ذات العمل المستمر وتشهد ازدهارا كبيرا من قبل المراجعين حيث تخدم ولايتي جعلان بني بو حسن وجعلان بني بو علي .

٣

٣

٣

٣

٣

احتفالية شبابية في دماء والطائيين



■ من حضور الاحتفالية الشبابية بولاية دماء والطائيين

نظم فريق النجوم الرياضي الثقافي في ولاية دماء والطائيين احتفالية شبابية بمناسبة العيد الوطني التاسع والأربعين تحت شعار «شبابنا مستمرون نحو العطاء والتنمية»، بحضور سعادة عبدالله بن علي الحمحامي عضو مجلس الشورى ممثل الولاية. اشتملت الاحتفالية على العديد من الفقرات، ابتدأت بالقرآن الكريم بعدها قدم رئيس اللجنة المنظمة



■ لوحات من الفنون الشعبية

.. ومسيرة ولاء وعرقان بمصيرة



■ المشاركون في المسيرة الوطنية بمصيرة

نعت من خلالها رسالة محبة وتجديد العهد والولاء لمولانا الله وراعاه- ولحكومته من كافة أبناء ولاية مصيرة وعهد قطعناه دائماً بأن تكون الحماية والحسن الحصين للدفاع عن منجزات ومقدرات هذا الوطن، وبأن تكون كشياب عمان عند حسن ظن جلالته وفتته بنا وإيمانه بقدراتنا، كما أنها تعبير صادق به قطاع الشباب والرياضة من دعم أبوي سخي من لدن مولانا جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله وراعاه- منذ بداية عصر النهضة المباركة.

فقرات متنوعة في احتفالية محكمة لوى

لدى المقام السامي -أعزه الله- رئيس المجلس الأعلى للقضاء. وعلى هامش الاحتفالية تم تكريم عدد من مكاتب الحماية ومكتب سند لتعاونهم مع المحكمة في الجوانب الإلكترونية المحرزة لعمل القضاء، وتم قطع الكعكة التي أعدت خصيصاً بهذه المناسبة.



■ جانب من التكريم

أعمال ومشغولات تراثية وحرف تقليدية

عروض الطيران الشراعي والخيال العربية والفنون الشعبية في مهرجان الحمراء



■ من عروض الخيل

قام راعي المهرجان بافتتاح المعرض المصاحب للمهرجان والذي نظمته جمعية المرأة العمانية بالولاية، وتضمن أعمال ومشغولات تراثية وحرف تقليدية والمأكولات الشعبية، كما قدم أطفال ركن الطفل بالجمعية مقطوعات موسيقية عسكرية تعبيراً عن حبهم لجلالة السلطان وابتغائهم لهذا الوطن العزيز، كما قدم أطفال مدرسة روابي الحمراء لرياض الأطفال رقصة وطنية معبرة عن فرحتهم بهذه المناسبة، وفي هذا المهرجان ألقى الشاعر عامر بن علي بن عبيد العبري قصيدة شعرية بعنوان هذي عمان



■ من فعالية النقش على الوجوه



■ عروض الطيران الشراعي

على إقامة احتفالاتها بهذه المناسبة على أرض هذا الملعب. وقد اشتمل المهرجان على عروض للطيران الشراعي زين سماء المهرجان قدمه أعضاء فريق الداخلية للطيران الشراعي، كما قدم فريق فرسان الحمراء عروضاً للخيال العربية الأصيلة كركض العرصة والسباق ومهارات الفروسية، وقدمت فرقة شباب الحمراء للفنون الشعبية أمازيج ورقصات شعبية مصحوبة بفرقة السيف والعازي والطبل والبرغام التقليدي معبرة عن فرحة المواطنين بالعيد الوطني المجيد، كما



■ فرقة شباب الحمراء للفنون الشعبية

مسيرة وطنية في الفي بمحضة



■ مشاركة فاعلة للأهالي في المسيرة

قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله وراعاه- رافعين أيديهم بالدعاء إلى الله بأن يحفظ قائد البلاد المفدى ويمتعه بالصحة والعافية والعمر المديد مجددين العهد والولاء لسلطان البلاد المفدى رافعين أعلام السلطنة عالياً وصور صاحب الجلالة وعبارات الشكر والعرقان. وانطلقت المسيرة من مدرسة الفي للتعليم الأساسي إلى الشارع الرئيسي في وسط المنطقة

أقام أهالي قرية الفي بنبابة الروضة التابعة لولاية محضة في محافظة البريمي بالتنسيق مع مدرسة الفي للتعليم الأساسي مسيرة وطنية احتفالاً بالعيد الوطني التاسع والأربعين المجيد، وقد ردد المشاركون في المسيرة عبارات الولاء والعرقان لباني النهضة المباركة حضرة صاحب الجلالة السلطان

شرطة مسندم توزع نشرات عن المعالم التاريخية والحضارية للنهضة



■ من مناشط وفعاليات قيادة شرطة مسندم

نظم مركز شرطة الدارة بقيادة شرطة محافظة مسندم عدداً من المناشط والفعاليات بمناسبة العيد الوطني التاسع والأربعين المجيد، حيث تم توجيه النشائج المرورية لستخدامي الطريق وتوزيع الكتيبات والمطويات والنشرات التوعيفية المتضمنة المعالم التاريخية والحضارية للنهضة العمانية للأزائرين.

الإشراف التربوي بجعلان يبتهج بذكرى نوفمبر المجيد



■ جانب من الفنون الشعبية خلال الحفل الكامل والوافي- سعيد المسعودي

بن سعيد المظم -حفظه الله ورحاه- بمناسبة العيد الوطني التاسع والأربعين المجيد، سائلًا الله العليّ القدير أن يمدّ جلّالته بالصحة والعافية والعمر المديد. وثمن جهود موظفي مكتب الإشراف التربوي التي مكنت المكتب من مواصلة النجاح ووضع المؤسسة على خارطة الجودة.

وشمل الاحتفال فقرات فنية ووطنية بمشاركة طلاب وطالبات مدارس ولايات جعلان، حيث قدمت طالبات مدرسة مجان للتعليم الأساسي لوحة ترحيبية، وألقى الطالب أمير الحربي من مدرسة حبيب بن زيد قصيدة شعرية وتابع الحضور العرض المرئي لأنشطة وفعاليات المكتب وقدم طلاب مدرسة السلطان قابوس للتعليم الأساسي فن الرزحة، فيما قدم سليمان بن خميس البلوشي فن المسبح والميدان وقدم طلاب مدرسة عبدالملمك بن حميد للتعليم الأساسي فنًا شعبيًا.

موظفو مجمع إبراء الصحي ينظمون مسيرة احتفالية وسط مشاركة واسعة



■ من مسيرة الأبتهاج بالعيد الوطني

المشاركون في المسيرة أعلام السلطنة معبرين عن حب الوطن والولاء لجلالة السلطان وتناغمت خطوات المسيرة مع إيقاع الفنون التقليدية الغناء، كما تخللت المسيرة مشاركة مجموعة من الفرسان يمتطون جيادهم، قدموا لوحات فنية جميلة، وعبر العاملون بالجمع الصحي عن مشاعرهم تجاه الوطن والفرحة التي تعم أرجاءه، وتعزيزًا للهوية الوطنية وغرس روح الانتماء الوطني وحث الأهلالي على تعزيز الانتماء في نفوس أبنائهم والمحافظة على الممتلكات العامة.

.. وبلدية السويق تحتفل



■ مشاركة مميزة من طلبة المدارس

زكريا بن إبراهيم السعيدني من مدرسة الإمام عبدالله الكندي بإلقاء جميل وبروح حماسية رائعة. لتقدم بعدها استعراضات غنائية وطنية بمشاركة جميع المدارس المشاركة شكلت بها اللوحة التثائية في هذا العرس الوطني الكبير لتكون الفقرة الأخيرة بتكريم المشاركين والجهات التي ساهمت وشاركت في إنجاح هذا الحفل.

من جانبه، تحدث المهندس سليمان السنديني بعد الحفل موجها فيها الشكر للجهات والمؤسسات والأفراد التي كان حضورها مميزًا في الحفل وأضاف السنديني: لا يسعني في هذا اليوم الغالي على قلب كل عماني إلا وأن نرفع كفوفنا بالدعاء إلى الله العليّ القدير أن يحفظ مولانا المظم ويطيّل في عمره أعوامًا عديدة وستين مدينة ويحفظه لعمان وشعبها وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان.

قصائد شعرية في حب الوطن في احتفالية «المرأة» ببركاء

المؤسسات التي ينعم فيها المواطن بالقيم، بالأمن والأمان، وتحقق فيها الطمأنينة وتصور الحقوق. بعدها قدمت خلود الطائفة أحيانًا شعرية في حب الوطن والسلطان. كما ضم الحفل فقرات وطنية لبرامج أجيال عمان التابعين لجمعية المرأة العمانية ببركاء وهي فقرة حينًا يا عمان- وعين ميم - وعلى غيم السماء- والعرس الوطني- ووطني عمان تغني بها البراعم الصغار في حب الوطن والسلطان.

بعدها تم تكريم الشركات والأشخاص والمؤسسات الداعمة للجمعية، وذلك تكميلاً لجهودهم المبذولة في خدمة المجتمع وخدمة الوطن.



■ مشاركة الأطفال في الفقرات الوطنية

منها وترتكز عليها جهود التنمية المستدامة في شتى المجالات، وإعلاء قيم العدالة والمواطنة والحكم وأسس الوحدة الوطنية والمساواة وتدعم أركان دولة

الغالية على قلوبنا هذه المناسبة التي أرسى دعائمها السلطان قابوس منذ توليه مقاليد الحكم وأسس الوحدة الوطنية بوصفها ركيزة راسخة تنطلق

استمرار فعالية عمان الخير بمتنزه العامرات بمشاركة مواهب ناشئة

أصناف من المأكولات الشعبية التي شارك في تقديمها مجموعة من الأسر المنتجة بولاية العامرات، إلى جانب تقديم أنواع من المشاريع المنزلية واليدوية، وإلى جانب هذه الأكشاك تصطف مجموعة من أركان المعروضات والمنتجات التي يحمل بعضها علامات تجارية مسجلة لمشاريع عمانية ناشئة، وعلامات تجارية ذات شهرة وقبول لدى المجتمع، إلى جانب وجود أكشاك البيع التي تقدم منتجات مختلفة من العطور والمواد المصنعة من الطبيعة، وغيرها من المشاريع التي تعرض مشغولات وحرف تقليدية .

تخلت البرامج الحوارية والترفيهية للأطفال مساحة واسعة ضمن المناشط المتنوعة التي قدمت عبر مسرح متنزه العامرات، حيث نفذت عدد من المسرحيات ومنها مسرحية «متنهجل» التي تمّ تقديمها يوم الاثنين الماضي فرقة طلبة الكلية التقنية العليا، ومسرحية «أنا أصم» التي قدمت يوم أمس وأخرى بعنوان «ما بين الحاضر والماضي، نتحدث عن بعض أوجه التنمية العمانية بين الماضي والحاضر من خلال جد، يقوم بإخبار أحفاده عن أشكال التطور. وتأتي هذه المسرحية من تقديم مسرح مسقط الحر.

فعاليات قادمة

وستواصل فعاليات عمان الخير حتى الجمعة المقبل متضمنة فقرات وفعاليات واستضافات متنوعة، حيث قدمت فرقة لوجينيا للمرة الثانية بالفعالية حفلًا مغنيًا العمري بما يناسبهم، حيث شارك نحو ١٥ فريقًا في هذه البطولة.

كما تضمن المتنزه أركانًا مختلفة لاستعراض فنون متفردة الجمال؛ كمشاركة ركن فن الخيط، يقف من خلفه فنان تشكيلي يقوم بعمل عدد من الرسومات باستخدام الخيط عوضًا عن الطلاء، مستخرجًا من عمله اليدوي تصميم الكثير من الأعمال الفنية باستخدام الخيوط التي يجمعها معا بحرفية بالغة لإبراز العديد من الأشكال المبهرة في نسج ملحمي ومتناهي الجمال بألوانه المتعددة، ويمكن لزوار متنزه العامرات الوقوف خلف هذا الركن والاستمتاع بمشاهدة هذا الفن واختبار تجربة بصرية تحاكي الألوان بتناغم فنائها التشكيلي الذي يحكي لوحات فنية رائعة.

وتتنوع الكثير من الأكشاك المفتوحة في ساحة متنزه العامرات التي تقوم بإعداد وبيع الأطعمة المتنوعة، ضمن تشكيلة متنوعة من المطاعم والمقاهي وعربات الأطعمة المتنقلة، إلى جانب تقديم



■ المشاركون



■ الجمهور يستمتع بالفعاليات

تضمنت فعالية عمان الخير بطولة البرامج لكرة القدم، والتي أقيمت في ملعب متنزه العامرات خلال الفترة من (٢٤-٢٦ نوفمبر) بهدف تشجيع الأطفال على هذه الرياضة، واحتواء أذواق كافة المراحل العمرية بما يناسبهم، حيث شارك نحو ١٥ فريقًا في هذه البطولة.

كما تضمن المتنزه أركانًا مختلفة لاستعراض فنون متفردة الجمال؛ كمشاركة ركن فن الخيط، يقف من خلفه فنان تشكيلي يقوم بعمل عدد من الرسومات باستخدام الخيط عوضًا عن الطلاء، مستخرجًا من عمله اليدوي تصميم الكثير من الأعمال الفنية باستخدام الخيوط التي يجمعها معا بحرفية بالغة لإبراز العديد من الأشكال المبهرة في نسج ملحمي ومتناهي الجمال بألوانه المتعددة، ويمكن لزوار متنزه العامرات الوقوف خلف هذا الركن والاستمتاع بمشاهدة هذا الفن واختبار تجربة بصرية تحاكي الألوان بتناغم فنائها التشكيلي الذي يحكي لوحات فنية رائعة.

وتتنوع الكثير من الأكشاك المفتوحة في ساحة متنزه العامرات التي تقوم بإعداد وبيع الأطعمة المتنوعة، ضمن تشكيلة متنوعة من المطاعم والمقاهي وعربات الأطعمة المتنقلة، إلى جانب تقديم

مسرحية تقدم رسالة هادفة للشباب تجاه قضية مجتمعية

فقرات فنية وأوبريت من الأغاني الوطنية في اليومين الأخيرين

أهداف مجتمعية

كما أريد لفعالية عمان الخير أن تحمل ضمن أهدافها فرضًا لالتقاء المواهب والشغف والحرف والإبداعات العمانية المبكرة في مجالات عدة؛ وذلك من خلال مشاركة عدد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي قامت باستعراض مخرجاتها في أكشاك، ليتحقق بذلك أحد أهداف هذه الفعالية ومن بينها مشاركة الأسر المنتجة في مجال صناعة المأكولات والأطعمة المشروبات المتنوعة مذاق

والتقديم، ومجالات أخرى كصناعة البخور والعطور، وفن التزيين والحناء، يذكر أن بلدية مسقط باعتبارها جهة منتظمة لهذه الاحتفالية قد راعت ضمن أهداف تنظيمه توفير دعمها للأسر المنتجة، وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة والفرق التطوعية والأسر محدودة الدخل من ولاية العامرات.

وفيما يتعلق بالفعاليات الرياضية فقد

والتي أقيمت في ملعب متنزه العامرات خلال الفترة من (٢٤-٢٦ نوفمبر) بهدف تشجيع الأطفال على هذه الرياضة، واحتواء أذواق كافة المراحل العمرية بما يناسبهم، حيث شارك نحو ١٥ فريقًا في هذه البطولة.



■ المشاركون في احتفال المديرية

الحفاظة ومديري العموم المساعدين ومديري الدوائر ونوابهم؛ وقد ألقى الدكتور أفلح الكندي كلمة تحدث فيها عن أهمية هذه المناسبة، وما تمثله من استذكار للمنجزات التي تحققت على مدى الأعوام الماضية من عمر النهضة؛ وقال يطيب لنا أن نستثمر هذه المناسبة الجليلية، لنذكر فيها أنفسنا بقيمة الوطن العظيم، الذي لولاه لم تكن لنا قيمة، وبمكانة الوطن

«أغلى وطن» أبرز فقرات احتفال «تعليمية جنوب الشرقية» بالعيد الوطني



■ مشاركة الأطفال في الحفل

الحضور فيما شاركت الطالبات خديجة بنت خالد البلوشية وسارة رأفت برسم لوحة وطنية بواسطة الفن التشكيلي.

وقد استقبلت المديرية طلاب وطالبات عدد من المدارس الحكومية والخاصة مقدمين التهاني والتبريكات بمناسبة العيد الوطني ٤٩ المجيد، حيث تم تقديم الهدايا التذكارية لموظفي المديرية بهذه المناسبة الغالية، كما عاشت جميع مدارس المحافظة فرحها وابتهاجها بهذه المناسبة الوطنية الجيدة والغالية على كل مواطن، تم من خلالها تقديم العديد الفقرات الوطنية والفنية والقصائد الشعرية الوطنية العبرة في حب القائد والوطن.

مدرسة سلطان بن مرشد للتعليم الأساسي بعض الفنون البحرية، كما قدم طلاب مدرسة أحمد بن ماجد لوحة الرزحة، حيث نالت الفقرات على إعجاب

نزوى - أحمد الكندي احتفلت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية بمناسبة العيد الوطني التاسع والأربعين المجيد، حيث شارك موظفو تعليمية الداخلية من الحسنيين في الاحتفالية التي نظّمها قسم رعاية الموظفين بادرة الشؤون الإدارية بحضور الدكتور أفلح بن أحمد الكندي مدير عام تعليمية

والتي أقيمت في ملعب متنزه العامرات خلال الفترة من (٢٤-٢٦ نوفمبر) بهدف تشجيع الأطفال على هذه الرياضة، واحتواء أذواق كافة المراحل العمرية بما يناسبهم، حيث شارك نحو ١٥ فريقًا في هذه البطولة.

والتي أقيمت في ملعب متنزه العامرات خلال الفترة من (٢٤-٢٦ نوفمبر) بهدف تشجيع الأطفال على هذه الرياضة، واحتواء أذواق كافة المراحل العمرية بما يناسبهم، حيث شارك نحو ١٥ فريقًا في هذه البطولة.

حلقة عمل حول «تطوير مهارات العاملين في برنامج الرعاية المنزلية»



■ المشاركون في البرنامج

الوصول إلى مؤسسات الرعاية الصحية بهدف تمكين الأسرة للعناية بالمسن، وكذلك تمكين مؤسسات الرعاية الصحية الأولية لتقديم خدمة رعاية المسن، بالإضافة إلى رفع وعي المجتمع بأهمية تقديم خدمات رعاية لهذه الفئة لضمان مشاركتهم في الخدمة.

وتهدف الحلقة التي تستمر مدة يومين بفندق توليب إن مسقط إلى تقديم خدمات رعاية المسنين ضمن الرعاية الصحية الأولية مبنية على التقييم الشامل لصحة المسن بهدف تحسين نوعية الحياة لهم، وتوفير خدمة الرعاية الصحية المنزلية للمسنين غير القادرين على

تكريم الطلبة الفائزين في مسابقة بحوث كتاب «حقائق للحياة» بالداخلية



■ من تكريم لجنة التقييم



■ من تكريم الطلبة الفائزين

عقبها قام راعي الحفل بتكريم أعضاء اللجنة المشرفة على تقييم البحوث، كما قام بتكريم الطلبة الفائزين على مستوى المحافظة تقديرًا لجهودهم الذي بذلوه في اختيار المواضيع، والبحث والتقصي للوصول إلى بحث علمي يقدم دراسة منهجية للمشكلات والحلول المقترحة لها.

احتفلت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية بالتعاون مع المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة بتكريم الطلبة الفائزين في بحوث «حقائق للحياة» للعام الدراسي المنصرم حيث جرى الاحتفال بمقر المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة برعاية سيف بن راشد العبري المدير العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية للخدمات الصحية بمحافظة الداخلية، بحضور ممثلين من قسم الرعاية الطلابية بتعليمية الداخلية وأولياء أمور الطلبة والعلمين المشرفين على الطلبة. وبدأ الحفل بكلمة ترحيبية لراعي الحفل، تحدث فيها عن أهمية التعاون بين المؤسسات الخدمية بما يرتقي بمختلف الجوانب، مستعرضاً أهمية البحوث التي يقدمها الطلبة في مشروع حقائق للحياة ، بعدها تحدث الدكتور سالم بن حمد اليوسعي مدير دائرة الرعاية الصحية عن أهمية بحوث الطلبة في حقائق للحياة، ودورها في تنمية الوعي الصحي لدى مختلف فئات المجتمع، والفائدة التي تعم من خلال تبني المشاريع التي يقدمها الطلبة في هذه البحوث. وقام الطلبة الفائزون على مستوى المحافظة بتقديم عروض تعريفية عن البحوث التي قاموا بها، متناولين أهمية المواضيع التي اختاروها، وتأثيراتها السلبية والحلول الناجمة التي يمكن تبنيها للقضاء على بعض الظواهر الصحية السلبية، واستعراضها أمام لجنة التقييم تمهيدا لاختيار البحث الفائز على مستوى المحافظة من بين البحوث العشرة للمشاركة على مستوى السلطنة ممثلاً للمحافظة.

«الوافي الصحي» يحتفل باليوم العالمي للسكري



■ حضور الحفل

الكامل والوافي - سعيد المسعودي

نظم مركز الوافي الصحي بولاية الكامل والوافي بمحافظة جنوب الشرقية احتفالاً باليوم العالمي للسكري والذي جاء تحت شعار (الأسرة وداء السكري) وأقيمت فعاليات للاحتفال بهذه المناسبة تحت رعاية سعادة عبدالله بن مسلم الراسبي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية الكامل والوافي بحضور سعيد بن ناصر المهروي مشرف الشؤون الإدارية وتضمن الحفل مجموعة من الفقرات بدأت بكلمة ترحيبية للطبيبة المسؤولة بالمركز الصحي الدكتوراة سائلة بنت حمد السنيدي رحيبت فيها بالحضور موضحة الهدف من احتفال العالم باليوم العالمي للسكري وذلك لنشر التوعية بين المجتمع وقالت اعناد مركز الوافي الصحي بمشاركة العالم سنويا بالاحتفال بهذه المناسبة بمشاركة أهالي الولاية ومشاركة مرضى السكري. وأوضحت أن نسبة مرضى السكري كبيرة في الولاية حيث بلغ عدد حالات السكري التي تتابع بالمركز حوالي ٢٨٠ حالة وحرصا من المركز فقد خصص يوما محدا للعبادة السكري تكون فيه عبادة متكاملة تضم طبيباً وعبادة التغذية والتثقيف الصحي والتثقيف الدوائي وعبادة العلاج الطبيعي، ليشكلوا فريقاً

بهدف زيادة مستوى الوعي حول اتفاقية حقوق الطفل وإيجاد أثر إيجابي في حياتهم

بريد عُمان وجمعية «الأطفال أولاً» تطلقان طابعا تذكاريًا احتفالًا باليوم العالمي للطفل



■ تدشين الطابع التذكاري



هذا الطابع التذكاري لإحياء هذه المناسبة وزيادة مستوى الوعي حول اتفاقية حقوق الطفل وإيجاد أثر إيجابي في حياة أطفالنا..

وجاءت هذه الفعالية بمشاركة عبد الملك البلوشي الرئيس التنفيذي لبريد عُمان، وعدد من ممثلي القطاعين العام والخاص، ويجسد هذا الطابع التذكاري الجديد إحدى رسومات الأطفال في عُمان والتي تم اختيارها بعد إجراء مسابقة رسم للأطفال عبروا فيها عن الذكري السنوية الـ ٣٠ لتوقيع اتفاقية حقوق الطفل. ويهدف الطابع إلى تسليط الضوء على أهمية هذه القضية وإبراز دور السلطنة كونها في مقدمة دول العالم التي تضع سعادة ورقاء الأطفال في مقدمة أولوياتها. وفي تعليق له على ذلك، قال عبد الملك البلوشي، «نعد اتفاقية حقوق الطفل وثيقة حقوق الإنسان الأكثر والأسرع اعتماداً في التاريخ وطالما كانت السلطنة أحد أبرز الداعمين لحقوق الأطفال

أطلق بريد عُمان بالتعاون مع جمعية الأطفال أولاً، طابعاً تذكاريًا احتفاءً بهذه المناسبة، وذلك احتفالاً باليوم العالمي للطفل وبالدّكرى السنوية الـ ٣٠ على تصديق اتفاقية حقوق الطفل، وبرعاية صاحبة السمو السيدة الدكتورة منى بنت فهد آل سعيد، تم إطلاق الطابع في فعالية خاصة أقيمت في دار الأوبرا السلطانية مسقط حيث جاءت ضمن قائمة من الأنشطة التي استمرت على مدى أسبوع كامل لتسليط الضوء على حقوق الطفل وأهمية الحفاظ عليها وحمايتها.

وقالت صاحبة السمو السيدة الدكتورة منى بنت فهد آل سعيد، رئيسة جمعية الأطفال أولاً: «نتعاون مع مكتب اليونيسيف في عُمان وجميع المجتمعات المحلية في مختلف أنحاء السلطنة وشركائنا في القطاعين العام والخاص لضمان تحقيق أطفال السلطنة لطموحاتهم وتمتعهم بكافة حقوقهم. وجاء تعاوننا مع بريد عُمان في إطلاق

صور المرجعي ينظم المؤتمر الوطني الأول للأطفال الخدج



■ من التكريم



■ راعي المناسبة والحضور

صور - سعاد بنت فايز العلوية

نظم مستشفى صور المرجعي ممثلاً بقسم العناية لأطفال الخدج وحديثي الولادة يوم أمس المؤتمر الوطني الأول للأطفال الخدج وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ سعيد بن محمد السناني عضو مجلس الشورى ممثل ولاية صور وبحضور الدكتور خالد بن سعيد السعدي مدير عام المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة جنوب الشرقية والدكتور

التنفذي لمستشفى صور المرجعي كلمة الافتتاحية أوضح من خلالها بأن المؤتمر هو الأول من نوعه ويهدف إلى التعرف على آخر ما توصل إليه العلم الحديث في الوعي باحتياجات الأطفال الخدج ورفع كفاءة الخدمة الصحية والمستوى العلمي للعاملين الصحيين من حيث اطلاعهم على أهم وأبرز المستجدات في هذا المجال وبالتالي الاستفادة من الخبرات الأخرى وتطبيقها. وشهد المؤتمر عددا من أوراق العمل قدمها عدد من المختصين والمتحدثين

محمد بن صالح الداودي المدير التنفيذي لمستشفى صور المرجعي ورؤساء الأقسام بمستشفى صور والمختصين بالشأن التمريضي بمستشفيات السلطنة ويأتي المؤتمر والذي أقيم بفندق صور جراند بولاية صور احتفاءً باليوم العالمي للطفل الخديج لزيادة الوعي بشكالات الولادة المبكرة ورفع مستوى التوعية حول الأطفال وحقوقهم وآلية الاهتمام بهم بهدف جعل العالم مكاناً مثالياً للأطفال. وألقى الدكتور محمد بن صالح الداودي المدير

معرض «بركة الدار» للمسنين بالكامل والوافي



■ من العروض المسرحية بالفعالية

الكامل والوافي - سعيد المسعودي

نظم مركز سيق وسبت الصحي بولاية الكامل والوافي فعاليات صحية متنوعة لتعجيل دور وأهمية عبادة المسنين بالمركز الصحي من خلال تنفيذ معرض مصغر بعنوان (بركة الدار) بين أهمية البر بالوالدين ومعاملتهم المعاملة الحسنة وجسد الأدوار التأهيلية التي تقوم بها العبادة من خلال توفير أطباء وممرضين وأخصائي علاج طبيعي ومدربين ومؤهلين تأهيلا عاليا ومعدات طبية تأهيلية. واحتوى المعرض على جلسة تراثية مع بعض المصوغات والصناعات اليدوية التراثية. واشتملت الفعاليات الصحية كذلك على محاضرات ومسرحيات عن مرض السكري من تأليف وتقديم طالبات مدرسة الجنان للتعليم الأساسي وهيئة مع بعض المصوغات والصناعات اليدوية التراثية. مدرسة الاسراع المنير للتعليم الأساسي للبنين بلوحة فنية من التراث العماني تمثلت في الرزحة العمانيّة وقام سعيد بن ناصر المهروي مشرف الخدمات الإدارية بولاية الكامل والوافي والدكتورة سامية بنت سالم الهطالية مسؤولّة الرعاية الصحية الأولية ومحافظة بنت ربيع مديرة التمريض بالإنابة وفوزية المخينية مسؤولّة الرعاية المجتمعية بصحبة جنوب الشرقية بجولة في المعرض الصحي والعرض التراثية المصغرة وتكريم مرضى السكري المنتظمين بالعلاج . تأتي هذه الفعاليات الصحية ضمن جهود مركز سيق وسبت الصحي في تنمية الثقافة الصحية والمحافظة على صون الصحة وإشراك المجتمع المحلي في البرامج الصحية الكفيلة في تحقيق رعاية صحية ذات جودة خدمة المواطن والمقيم والزائر .

تنظيم ملتقى ظهر للإعلام التربوي الأول بالوسطى

الدقم - خالد بن إبراهيم الجنيبي

بدأت فعاليات ملتقى ظهر للإعلام التربوي الأول بمدرسة ظهر للتعليم الأساسي بولاية الدقم بمشاركة عدد من المنسقين الإعلاميين بمدارس تعليمية الوسطى وذلك بحضور حامد المشيخي المدير العام المساعد لشؤون التخطيط وتنمية الموارد البشرية وتقنية المعلومات بتعليمية الوسطى وحضور سلام الشرجي رئيس قسم التصميم والنشر الإلكتروني بدائرة الإعلام التربوي بديوان الوزارة وحضور موظفي قسم العلاقات العامة والإعلام التربوي، حيث تضمن الملتقى على العديد من أوراق في المجال الإعلامي وإدارة الشبكات التفاعلية واستخدام البرامج الداعمة في سير العملية الإعلامية كالفوتوشوب .



■ المشاركون في الملتقى

على الأقل يمكن تشكيله والنظر إليه من خلال مرئيات
الاجتماعات والشعوب وقدرتها على الاستقراء وقبل ذلك
رسم الاستراتيجيات ولخطط المستقبلية، رغم أن عالم
اليوم بات أكثر تسارعا، يصعب فيه أن تقرأ كل شيء بدقة
على مدى زمني وجيز دلك عن خمسة عقود مقبلة.

من ناحية مضي فاضاما الآن الرؤية المستقبلية، «مُمان
٢٠٤٠»، التي تشكل مفتاحا للنهضة المقبلة في العقدين
القادمين ابتداء من العام المقبل، وهي رؤية طموحة تسعى
إلى نقل السلطنة إلى درجة متقدمة في عالم متحضر.

وتسعى كذلك إلى تعزيز قيم الحداثة مثل الابتكار والإبداع
والعناية بالموهب الشابة، فالسلطنة تسعى أن تكون ضمن
أكثر الدول في العالم التي تضع للابتكار قيمة مضافة

وعبره تنفذ إلى مساحات جديدة من الإضاءة للمستقبل. أيضا هناك برنامج التنويع الاقتصادي الذي يهدف إلى نقل السلطة إلى الدول ذات الاقتصاديات المتعددة القطاعات بعيدا عن الاقتصاد التقليدي الذي يقوم على موارد ناضبة كالنفط، وقد ظهرت الحاجة إلى التنويع ملحمة منذ سنوات لاسيما مع التذبذب الحاصل في أسعار النفط عالميا.

ومن هنا فالحبث عن الاقتصاديات الجديدة وتعزيز الاستثمارات في السلطة يأخذ حيزا اعتباريا ومهما في ذيل السنوات وعلى المدى البعيد، ومن الضروري ربط ذلك كله بانهاض التنمية بالانتاج وحفز ثقافة العمل وقيم الثورة الصناعية الرابعة والابداع والابتكار، وغيرها

من المعاني في هذا الإطار المتسع الذي لا يمكن احتواءه في ظل ثقافة العصر الحديث سريع التغيرات.

إن النظر إلى الماضي يكتسب قوة إذا ما أخذنا العناصر الإيجابية والمركزات التي تأسست في المشروع العمالي عبر العقود الماضية، لهذا فإن إن النهضة المباركة خلال ٤٩ عاماً بشكل صورة فعزت بها ونعمل من خلالها إلى صناعة المزيد من التطوير والتحديث في مجمل مفاصل الحياة الإنسانية في البلاد، كل ذلك يأتي من خلال شحذ العزائم والأضي في رسم الأفق الجديد اعتماد على منهج التوازن الأصلي نفسه الذي استطاعت عبره السلطنة أن تسير إلى أطراف التقدم في رحلة تضاف لسجل التاريخ تستحق الدراسة والتأمل والتعلم منها.

A portrait of a man with a shaved head and a goatee, wearing a light-colored suit jacket over a dark shirt. He is smiling slightly and looking towards the camera.

محمد جميل أحمد

وإذا صح أن ثمة علاقة جدلية بين القيم الثلاث؛ فإن تداخل تلك القيم في العملية الحوارية يشغل بمنطق الصيرورة التي يتراكم الوعي من خلالها باستمرار.



■ أطفال فلسطينيون يرفعون علامة النصر ويحملون صوراً للزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، خلال تجمع مدرسي، بالقرب من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، امس.

“

يمثل إجراء الانتخابات المرتقبة، خطوة بالغة الأهمية باتجاه استعادة التوافق الوطني المفقود، في المشهد الفلسطيني منذ أكثر من اثنتي عشر عاما، أي منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة في يونيو من العام ٢٠٠٧. أي بعد عام تقريبا من فوزها في الانتخابات التشريعية التي جرت في العام ٢٠٠٦، والتي حققت فيها الأغلبية، ما أهلها بتشكيل الحكومة. غير أن الصراع على السلطة مع حركة فتح، قاد إلى هذه النتيجة السلبية، والتي شكلت على نحو أو آخر انقلابا على الخيار الديمقراطي.

رئيس لجنة الانتخابات، وتشتمل على ثلاثة مرتكزات على النحو التالي

- التمسك بانتخابات شاملة غير متزامنة على ألا تزيد المدة على ٣ أشهر
- عقد لقاء وطني شامل ومقرر لبحث سبل مواجهة التحديات والأخطار المحدقة بالقضية الفلسطينية .
- مناقشة كافة التفاصيل والإجراءات المتعلقة بالانتخابات وسبل نجاحها وتحسينها واحترام نتائجها .

بيد أن ذلك، لم يمنع بعض المراقبين من إبداء هواجسهم حيال هذا الاتفاق، فبلى الرغم من يبدو من توافق بين الفصائل الموقع عليه، فإن الوثيقة تنطوي على اشتراطات ونقاط تحتاج إلى تفاصيل ما يجعلها تحمل في طياتها عوامل تعجيزها أو قد تسفها فبلى مسائل مثل اشتراط إجراء العملية الانتخابية وفق الاتفاقات الموقع، لم يحدد أيأ ما لاسيما أنه جرى التوقيع على عدد كبير منها منذ انبثاق الانقسام ووقوع التسطفي في الشهد القسري الفلسطيني خلال العام ٢٠٠٧، والتي ما زالت الخلافات بشأن تفسيرها قائمة.

وفي الآن ذاته، فإن الاتفاقات السابقة تقضي بإجراء الانتخابات حسب النظام النسبي والفردي، في حين أن الرئيس أبو مازن أصدر قراراً بتعديل نظام الانتخابات ليمتد وفق النظام النسبي الشامل، إلى جانب ذلك فإن مسألة الشراكة وإعادة ترتيب منظمة التحرير من القضايا المهمة، غير أن المعضلة تكمن في صعوبة تنفيذ ذلك في فترة وجيزة.

ويضيف هؤلاء المراقبون عاملاً آخرًا، قد يفضي إلى تفجير العملية الانتخابية برمتها، ويتمثل في عدم وجود موقف واضح من إسرائيل الأتلى الآن من الانتخابات في القدس المحتلة، في ظل قناعة بأن سوابق الاحتلال من تقبل باتهامها في هذا المدينة، التي احتضنها الدولة العبرية لفرضها بالكامل، بعد قرار ترامب بالاعتراف بعامصة لها، وإن كان ذلك لا يؤثر من منظور القانون الدولي، على وضعيتها كمدينة محتلة، جنباً إلى جنب القاطنين العرب التي تنظر الشرعية الدولية إليها، بحسبانها مناطق خاضعة للاحتلال. وفي السياق، فإن حركة الجهاد الإسلامي - القوة الثانية في قطاع غزة - أعلنت أنها لن تشارك في الانتخابات، بحسبانها نتيجة من نتائج اتفاق أوسلو الموقع بين منظمة التحرير وسلطات الاحتلال في العام ١٩٩٣، والتي لم تعترف به، وإن كانت لن تعترض أو تعوق أزماء، غير أنها أعلنت أنها ستشارك في الانتخابات الخاصة بالجلس الوطني الفلسطيني الذي يمثل الجبهة لكل الفلسطينيين في الداخل والأشتات، بالإضافة إلى ذلك فإن الجبهة

وعندما أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، خلال شهر سبتمبر الماضي، اعترافه بجماعة الانتداب، بصفته كافة الفراق في الساحة الفلسطينية المشاركة فيها، بعد أن عمّلا باستعادة الاتحاح إلى لغة الاقتراع، بدلاً من لغة السلاح، أو حتى لغة الحملات الإعلامية التي ظلت تسكن العلاقة بين الفصيلين الرئيسيين : فتح وحماس، على مدى السنوات المنصرمة، الأمر الذي أسهم في تعميق جوانب الاختلاف بين التناقض، وتخفيف منسوب الوحدة الوطنية، التي تشكل في حد ذاتها شرطاً ضرورياً، بل ملحا لاستمرارية النضال الفلسطيني، بتأجيداتها لحلال واستعادة الحقوق المقتضية وبناء الدولة المستقلة، من خلال التصدي لجملة التحديات التي فرضها - وما زال يفرضها - على الفلسطينيين الإسرائيلي، والتي بلغت مداها الأسبوع الماضي بإعلان مايليك ومبيوب، وزير خارجية الولايات المتحدة، - حسب الاستيطان في الضفة الغربية، بحسبانه لا يتعارض مع القانون الدولي - سحب زعمه، من أولى الخطوات الأحادية بالاعتراف بالقدس المحتلة، عاصمة للدولة لكيان الصهيوني (ديسمبر ٢٠١٨)، ثم نقل السفارة الأمريكية إليها (مايو ٢٠١٨)، وغيرها من الخطوات القاتبة سياسيا واقتصاديا للشعب الفلسطيني، وحاولت غطب رقم اللاجئين المهم من المعادلة الوطنية لفلسطينية.

وعلى مدى الأشهر الثلاثة المنصرمة، تفاعلت إنكالية الانتخابات شهدت ما يمكن وصفه بالحد والجزر، وإن قوبلت على وجه العموم بالترحاب، من قبل أغلبية الفصائل الفلسطينية، وفي المقدمة منها، الحركة حماس، التي اعترضت في موقعها الأولى على إجرائها متتابعاً وفق رؤية القيادة الفلسطينية وحركة فتح، والتي تقوم على أساس التنظيم الانتخابي التشريعية أولاً، ثم بعدها بفترة، تنظم الانتخابات الرئاسية، وقبل أيام وأقنع حواس على تتابع الانتخابات، الانتخابية، نحو قرب منظورهما من منظور حركة فتح، ومن بكن ذلك موقعها هي خسر، من راساً كان موقع الحركة الفصائل التي اجتمع حولها بقطاع غزة، وبما على مرئيس المجلس المركزي، حنا ناصر، والتي توخست فيما بينها إلى تقاضاه من بنود عدة، في صارتها الموقفة على المشاركة في العملية الانتخابية، وإجراء عملية التصويت في هذه المرحلة، حتى لو تم ذلك منقارنة، حيث لا تزيد الدبنيها على ثلاثة أشرها كما تم الاتفاق على هذا الاجتماع على وشقة من بندين: أحدهما مبادئ عامة، وفي ذلك تضمنت صروداً واضحة الوحدة الوطنية، وإهاء الانقسام وتحقيق لصالحه، وترتيب البيت الفلسطيني وفق مبدأ الشراكة، وتؤكد تمسك الفصائل بالانتخابات الشاملة، والرئاسة والترشيح والجلس الوطني، وفي الانتخابات الفلسطينية الموقفة، إلى جانب ترتيب البيت الفلسطيني منقطة التحرير والسلطة والشراكة الوطنية والسباسبية.

ويتضمن البند الثاني رد الفصائل على رسالة أبو مازن التي حملها

العزب الطيب الطاهر

العزب الطيب الطاهر

الشعبية لتحرير فلسطين تطالب الرئيس أبو مازن، بالعودة لاجتماع طارئ لالامناء العرب لمختلص الضمان الفلسطينية، والتي يبلغ عددها ثمانية فصائل، للبحث في النظام السياسي والقانوني الانتخابي. شمانى جبرى على نحو شمولي دون تجزئة، معتبرة أنه من الامم الاخيرة. يمكن أن يكون المدخل لهذه الانتخابات تشكيل حكومة وحدة وطنية. تتولى مسؤولية التحضير والتجهيز لها، ووضع سقف زمني محدد لانعقادها.

ودون ذلك فإن الفصائل الأخرى مثل حزب الشعب وجبهة التحرير الفلسطينية تؤيد العملية الانتخابية مع بعض التحفظات غير المؤثرة وهو ما يعكس على وجه الإجمال في ضوء العلاقات السابقة إلى الإزادة السياسية الفلسطينية باتت من النضوج بمكان، إلا بقية أي الخيار الديمقراطي، وسيلة لإعادة ترتيب المشهد الفلسطيني سواء رئاسياً أو تشريعياً أو مهما يتعلق بإعادة صياغة منظمة التحرير الأطر التمثيلية الأوسع، في الحد، الصدد، شكل وكيفية وزارة الإعلام الفلسطينية، المحمود، لكاتب هذه السطور، في حوار خاص خلال زيارته للقاهرة مؤخرا، قائلا: إن التوجه لإجراء الانتخابات ينطوي على ضرورة تجاوز الحالة الداخلية الفلسطينية، التي باتت تؤرق الجميع والمتمثلة في حالة الانقسام وصمة ما أود التمسك به من قبله، وهذا الصدد، وهنا أنا كابداً بالفعل تداعيات هذا الانقسام على مدى أكثر من عقد، وهو ما كان ينبغي أن يكون قائماً، بيد أنه أصبحنا نطرق تكاليف عربية. في مقدمتها استمرار الاحتلال لأرضنا، فضلاً عن البيئة العربية المحيطة بنا، لا أود هنا تباعب المحمود - أن أحمل المسؤولية لطرف بعينه، غير أننا نغول على إجراء هذه الانتخابات، والتي يدانا في توفير كافة الاستعدادات الوطنية له، وهناك ورشة عمل مفتوحة أظنهما الرئيس محمود عباس فنحن مجتمع ديمقراطي، نؤمن بالديمقراطية وفي مقدمتها أدواتها العملية الانتخابية، ونرى أنه أن الأوان لتجديد ديمقراطيتنا من خلالها، كما نعتقد أن إجراء الانتخابات هو جزء من فحنا الوطن إلى إثبات وجودنا كشعب، مثل غيره من شعوب العالم سعي لتحقيق الاستقلال الوطني.

وسألته : هل باتت كل الأطراف الفلسطينية متوافقة على إجراء هذه الانتخابات؟

فيجب قائلا : « هناك نقاش واسع وجوار بين كل الأطراف الفلسطينية، وقد أعلنت حركة حماس مؤخرا قبولها بإجراء هذه الانتخابات، والرئيس أبو مازن يعتقد بوجود تنظيمي، وأحالة الرئيس الفلسطيني بتنوعاتها المتعددة تحت تصويب مع هذه الرؤية، وفي هذا السياق، فإننا طلبنا من مصر التي تتجسج برعايتها للصحة الوطنية، أن تقوم أيضا برعاية الانتخابات المقبلة، وأن تختار من تراه من ممثلي الدول العربية والدول الصديقة، لتتابع كل مراحل العملية الانتخابية وتوفر شبكة أمان لها.

إعداد : أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء bareed@omandaily.om

بلاد العزيا خير بلاد

خالد بن عبد الله الكلبياني

استطاعت السلطنة على مدى ٤٩ عاماً من عمر النهضة المباركة، تحقيق الكثير من المنجزات الوطنية، وفي شتى مجالات التي شهدت وجوها مختلفة من التطور والنماء، والتي عملت على تغير الكثير من المفاهيم السابقة لدى الإنسان العماني، الذي كان يرنو دوماً إلى إيجاد مثل هذه البيئة الحياتية الكريمة، ويحلم بالعيشة الهنيئة التي توفر له سبل الراحة والسعادة، وأمام هذه الأمنيات الكثيرة، حدثت كل المتغيرات التي كانت عما قريب جزءاً من أمنية عاشت طويلاً في جوف الإنسان العماني، فقد لا مأس التغير في شتى وجوه الحياة، واستطاعت السلطنة أن تقفز قفزات جبارة في سلم المجد وتكون بذلك دولة عصرية، فكل كافة التطورات التي تشهدها دول العالم المختلفة. وإذا كنا نريد أن نرصد كل ما تحقق من منجزات شامخة على ارض الواقع، سواء من مراحل التعمير في الوطن أو البناء في شخصية الإنسان أو انتشار المؤسسات الخدمية التي كانت، كما قلت - بعيدة النال في وقت من الأوقات، فاننا بكل ثقة واعتزاز، سوف نجد الكثير من الأمور المهمة في دروب التقدم والازدهار، مفتوحة الأبواب لكل من يريد أن يرى النور الذي أبهج حياة الناس وارتقى بمكانة الوطن الغالي.

إن التطور أصبح - والله الحمد - يلامس كافة جوانب الحياة العمانية الحديثة، فقد تحولت السلطنة منذ أن أضى نور نهضتها ساطعا، من دولة الأفراد، إلى دولة المؤسسات، فكل قطاع حيوي يعمل في بوتقة متكاملة بجد واجتهاد، يهدف إلى تقديم خدماته الضرورية لكافة المواطنين والمقيمين على ارض عمان الطيبة.

لقد لعبت الكلمة الصادقة النبيلة، دوراً في تحريك الأمواج الساكنة في قلوب المبدعين، فخرجت من فيض مشاعر الشعراء الكثير من الإبداعات الشعرية التي تفتت بها حناجر المطربين العمانيين، فكانت أدوات تحفيز نحو التعبير الصادق عن حال المواطن البسيط، الذي يكن الكثير من الامتنان إلى باني نهضة عمان، فجاءت أبيات الشعراء في شكل صورة ابداعية ناطقة بكل مغردات الحاضر المشرق، وجذور الماضي التليد، فلا نزال نتذكرك سويا ،أنشودة الوطن، التي تغنى بها الفنان الراحل عبدالله الصفرأوي، وهي من كلمات الشاعر عبدالله بن محمد الأنصاري ،وتقول كلماتها:

تهدأ بما حزت من منصب

شريف له أنت تستوجبُ

ومن اجل ذلك يا سيدي

يهناً بطلعتك المنصبُ

فانت المرام وأنت المراء

بعهدك قد عز مجد البلاد

كما جاءت قصيدة الشاعر عبد المجيد بن محمد الأنصاري المسماة: (يا بلاد العز) حيث يقول فيها :

بلاد العز يا خير بلاد

أبشري ماضيك هذا اليوم عاد

حقق الله أمنائك التي

ترتجيبها ومن الخيرات جاد

يا بلادي يا بلادي يا بلادي

فارقلي واستبشري يا موطني

يا بلاد العز يا خير بلاد

أشرق الفجر علينا فانجلي

كل ما كان عليها من سواد هذه الأبيات الشعرية، نموذج حيا، ونابع من القلب وساكناً في الوجدان رغم السنين الماضية التي قيلت فيها، فهذه الأبيات الشعرية تجسد روح الكلمات العطرة التي تعبر عن عمق المشاعر الجياشة التي يكنها أبناء الوطن إلى القائد المفدى، فقد أضحت عمان وامة غناء، تقبض بعذوبة الحياة ونضارتها.

تسليم الجابرية



على بعض من بيات الشعر، والتي وضعت خصيصاً لتحكي فترة زمنية مهمة من تاريخ عمان العظيم، إضافة إلى ذلك تزخر القلاع العمانية بتصاميم فنية والزخارف الابداعية التي تجذب الزائر إليها. ومع تقدم عمر تلك العلامات التراثية البارزة، والعالم الخالدة، نرى أنها تزداد تألقاً وجمالاً في ولاياتنا، ومحافظاتنا العمانية، كونها بقية صامدة وشاهدة على عمق الفكر الفني العماني، والمهارة الفنية التي كان يمتلكها الصناع المهرة في إيجاد نماذج منتقاه من الفنون المعمارية المختلفة، ولم يغفل الصنّاع الأوائل بمهاراتهم في وضع بصماتهم على كل الأشياء التي شيدها، من آثار لا تزال النقوش والزخارف تزين جدران بعض تلك الصروح الخالدة رغم مرور مئات السنين، وهذا الأمر يجعلنا أكثر وعياً بأهمية البناء العمراني الذي يتجسد في أشكال مختلفة في البناء مثل القلاع والحصون باختلاف أحجامها والغرض من إنشائها، ونمط البناء فيها، والعصرية الفذة في التصميم الفني لها. فإذا كانت القلعة والحصن تمثلان جانباً فنياً وثقافياً، فإن الأوبرا السلطانية العمانية هي أيضاً صرح ثقافي وفني، أنت للعالم بروح عصرية يزدان بها الوطن فخراً واعتزازاً، وتقدم للعالم

وعداً بها منذ بداية عهده الميمون. لقد كانت ولا زالت السلطنة تحتوي على الكثير من الكنوز التراثية العظيمة، والنماذج المعمارية الفريدة، التي تفتقد إليها العديد من الدول، فالإنسان العماني الأصل، ترك لنا بصماته الواضحة في كل شبر من وطننا الغالي، فما أن نتجول بين قرانا الجبلية أو الساحلية أو تقودك أقدامك بسير متأمل لجماليات أزقة الحارات العمانية القديمة، وسوف تشعر بأنك تنتفس عطرًا فريدًا من نوعه، وحياة كانت يوماً نابضة بالبطولات والتضحيات، واستطاع التاريخ رغم تقلباته الكثيرة المحافظة على هذا الإرث الوطني من التغير أو الاندثار، ولذا سعت الحكومة جاهدة لبقاء هذه الآثار الثمينة حاضرة بكل تفاصيلها الجميلة، كآثر نستمد منه الكثير من المعطيات، فعملت على ترميم القلاع والحصون التي مهدشتني فكيري ممن يزور تلك الصروح التاريخية، فهي طراز معماري فريد من نوعه، أبدعت في صناعته الأنامل العمانية الماهرة، كما أنها تعد تحفاً فنية في أعمال التشييد والبناء التي تتميز بالدقة المتناهية، والمهارة الحرفية التي يصعب إتقانها إلا من تمرس في هذه الفنون سنوات طويلة، فبعض القلاع تحتوي جدرانها

في كل زاوية وركن من قلب ولاية عمانية، هناك صرح تاريخي وثقافي يعلوه علم خفاق يرفرف في سماء العزة والكرامة، وفي ثنايا هذا الوطن الغالي تقف قلاع شامخة وحصون ضاربة بجذورها في عمق التاريخ العماني، كانت لها ريادتها وحضورها في المجتمع، فاستخداماتها لم تكن تنحصر فقط وقت الحرب ودحر الغزاة، بل تعدت ذلك بكثير، ولعبت أدواراً في حياة أبناء الوطن، وتسير أموره، فصمدت أمام العقبات والصعاب التي لا ينكرها أي معتد حيث استطاعت بتحصيلاتها العسكرية، أن تلجم لسان الأغراب الدخلاء على الوطن والدود عن مقدراته.

وما أن تبدد ظلام الليل، وانجلت سنوات العتمة بكل ما فيها من ضنك العيش وتعب السنين، حتى أشرفت الحياة على أرض عمان بكل أنواع الخير والنماء، فصدحت البلايل في سهولها ووديانها، وطرحت النخلة الباسقة بثمارها، وانسابت المياه في جداولها فيضاً رقيقاً، يسقي الزرع ويغيث الله به أهل عمان.

إذا كنا نحن من عايش السنوات الأولى لعمر النهضة المباركة، فلزاماً علينا أن نعتلي كل ذي حق حقه، - فله الحمد على نعمائه العظيمة، بأن منحنا الخير في رجل عمان وقائد مسيرتها الظافرة، الذي استطاع أن يحقق المنجزات التي

نهضة شعب وتقدم وطن

اعتادت جموع المواطنين بمختلف شرائحهم في هذه المناسبة الوطنية الغالية الحديث عن الإنجازات التي تحققت على أرض الواقع، وتناول أوجه الحياة بكل ما شهدته من تطورات ونجاحات باهرة خلال الحقبة الزمنية الماضية من عمر النهضة المباركة التي يقودها مولانا جلالة السلطان قابوس بن سعيد العظم -حفظه الله ورعا- منذ إشراقة العهد السعيد في عام ١٩٧٠ ولتتمتلة في إنشاء المؤسسات والقطاعات التي أصبحت السلطنة رائدة فيها مثل قطاع النقل الجوي الذي شهد حركة تنموية هائلة خاصة مع افتتاح مطار مسقط الدولي الجديد ومطار صلالة بالإضافة إلى المطارات الداخلية الأمر الذي عزز مكانة السلطنة كوجهة يقبل عليها الكثير من الزوار. كما شهد القطاع البحري وحركة الشحن الكثير من المنجزات في هذا الجانب خاصة مع إنشاء ميناء صحر

الصناعي والمنطقة الصناعية التي أصبحت واقعاً اقتصادياً مهماً لنقل البضائع من وإلى السلطنة. وبطبيعة الحال أصبح المواطنون يحفظونها عن ظهر قلب، كون الجميع عايش مسيرة الإنجازات، الواحد تلو الآخر، وهذا هو مصدر اعتزاز وفخر لدى الجميع، إلا أنني أعرج في هذا المقال إلى ما حققه جلالته -حفظه الله ورعا- على مختلف المستويات، ابتداء من مرحلة التأسيس التي قام بها جلالته السلطان في مجال دعم أوجه السلام في المنطقة على وجه الخصوص، والعالم بأسره على وجه العموم، فقد أكد جلالته بأن عمان لها تاريخ وتراث عريقاً منذ عهد النبوة المحمدية، بدءاً من إسلام أهل عمان، كما أشار إليه سيدنا أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- حين قال: «إنكم أسلمتم طوعاً، لم يظأ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ساحتمكم بخف ولا حاضر، ولا جستموه كما جشمه غيركم». وأيضاً من خلال ما روي عن النبي الكريم -عليه الصلاة والسلام-



.. يا فرحة القلب فيضي

عمر بن خليفة المعمرى

والعروض الفنية وغيرها. أيضاً نحن كطليبة المدارس، كنا نتوق شوقاً للمشاركة في المهرجانات الطلابية التي كانت تنظم على مستوى المحافظات للاحتفال بالعيد الوطني، وفي تلك الأعوام كان جلالته -حفظه الله ورعا- يعلن من خلال خطابه السامي بأن العام القبل سيكون مثلاً عاماً للشبيبة، أو عام الشباب العماني، وعام الزراعة، وعام الصناعة وأحياناً يمتد هذا السمي إلى عامين متتاليين وهكذا، ويتم الاحتفاء بتلك السنوات في مختلف محافظات السلطنة، ولذا أصبحت تلك الاحتفالات جزءاً مهماً من تكويننا الواقعي والفكري والعاطفي في سنوات حياتنا الأولى. ومن بين تلك الاحتفالات التي لا تزال راسخة في ذاكرتي هو الاحتفال بالعيد الوطني الثاني والعشرين المجيد، حيث أقيم المهرجان في ولاية صحر وتحديدًا في الثامن عشر من نوفمبر من عام ١٩٩٢ وهو عام الصناعة الثاني، وذلك تحت الرعاية السامية لجلالة السلطان قابوس بن سعيد العظم -حفظه الله ورعا-. كانت وما زالت المهرجانات الطلابية، تمثل شاهداً على حقبة زمنية مهمة، عبرت بها السلطنة وبقيت تلامس الوجدان الوطني، فلم يكن فقط الاحتفال هو تجسيد لمناسبة معينة، لكنه انطلاقاً نحو نجاحات أخرى، تضاف إلى سجل المنجزات الوطنية من عمر النهضة المباركة. في ولاية صحر، كنت فكيري من أبناء عمان، في تلك المرحلة العميرة الصغيرة، لا نعرف من الحياة إلا الشيء اليسير، لكننا كنا شاهد عيان على نهضة عمان الزاهرة، فما أجمله بنغرسا في تربة القلب منذ الصغر. كانت كلمات أوبريت «العهد والولا» عذبة للغاية، ومن بين كلمات التي أحفظها: في ربوع صحر يا فرحة القلب فيضي في ربوع صحر اليوم عبد بها بصغارها وكبار اليوم عبد بها لم تكن صحر التاريخ والحضارة هي من احتفت بالتشريف السامي في تلك المناسبة، لكن كل أبناء صحر والولايات القريبة منها جاؤوا بحب ودفهمهم على الحضور والمشاركة، ولذا فان فيضت الفرحة عمت على كل فئات المجتمع.

تظل رحي الذاكرة العمانية تدور على مر الزمان، فهي حاضرة الملامح، قوية بسجلات الأحداث التي لا تنسى، فمضد إن فتحنا أعينا على في الحياة، لم نجد إلا وطناً يحنو علينا بخيراته الوفيرة، وإذا كانت الأحداث لا تنتظر أحداً، فإن الآثار هي من تتحدث عن نفسها، وتعرف العالم بمن مر عليها من رجال ودول. ففي كل يوم وليلة، نسجد لله شكراً وحمداً للنعمة المجزة التي منحنا إياها، اذا كانت السلطنة قد مرت بمراحل زمنية تعاقب على حكمها السلاطين والائمة، فإن لكل زمان دولة ورجال، عملوا وفق إمكانياتهم وطبيعة الحياة التي كانوا يعيشون فيها، ولقد كان لعمان مكانة إسلامية في صدر الدعوة الحمدية، فأهل عمان لهم طابعهم الخاص في معاملة الضيف، وحسن الجوار والعاملة الحسنة للبشرية وهذا أمر يطول الحديث عنه.

إننا نرى بأمل أعيننا كل يوم، هناك صرح علمي وثقافي واقتصادي، تظهر ملامحه وتكتمل أركانه، وإذا كانت الذكريات شيئاً خاصاً تحتفظ به شعوب الأرض، وارشاً يرافق مسيرتها، فإننا على يقين بأن صفحات التاريخ تعج بالكثير من الأحداث والتجزات، ولا يمكننا بأي حال من الأحوال تجاهل ما تركه الأجداد لنا من ارث تاريخي، لأنه أصبح جزءاً من وجداننا الوطني والثقافي الراسخ، وبالرغم من الأحداث التي شهدتها الدولة العمانية القديمة، إلا أن مستقبل عمان الحاضر يمثل حقبة مختلفة عن سابقتها من الأزمة المديدة، ولذا لا نرضى عنها بديلاً.

من الأمور التي لا تزال عالقة في الذاكرة، وعبرنا بها ونحن في مراحلنا الأولى في الحياة ومنها: كيفية الاحتفال ١٨ نوفمبر من عام، هذا التاريخ له الكثير من الذكريات الجميلة بين صفوف طلبة المدارس وأيضاً المواطنين في كل مكان، فكان في هذا اليوم تطلق في صفوف طويلة من المدرسة إلى مكان الاحتفال سواء عند مكتب الوالي أو القلعة، حيث تقدم على مدار اليوم الكثير من الأنشيد الوطنية، والقصائد الشعبية وفي المساء يتواصل الاحتفال بإقامة المسرحيات

إسناد مشروع مسلخ لوى بتكلفة ٤٠٠ ألف ريال

لوى - عبد الله بن سالم المانعي

بتكلفة ٤٠٠ ألف ريال تم إسناد مشروع إنشاء مسلخ لوى إلى شركة الحجر الفضي، ويأتي دعم مشروع المسلخ بولاية لوى ضمن أحد مشاريع مؤسسة جسور للمسؤولية الاجتماعية التي تضم ٣ شركات كبرى عاملة بميناء صحار وهي مجموعة النفط العمانية وأوريك وصحار ألومنيوم وقال في ضمن حزمة مشاريع تم الإعلان عنها تصل تكلفتها إلى أكثر من مليوني ريال توزعت على ولايات محافظة شمال الباطنة وخارجها .

ويضم مشروع المسلخ بولاية لوى مرافق من شأنها أن توفر الظروف المواتية لاستقبال المواشي ونجها بتقنية حديثة وهو يقع في مخططات البلدة الجديدة وسيكون بديلا للمسلخ الحالي الملائق لسوق الأسماك بالولاية .

يذكر أنه إلى جوار هذا المشروع كان هناك مشروعان آخران هما إنزال الشعاب الصناعية في عرض البحر بتكلفة ١٢٠ ألف ريال ودعم مشروع مبنى حصاد لوى الخيري بقيمة ١٠٠ ألف ريال .

مكاسب للأسهم اليابانية وسط حديث عن تحفيز الاقتصاد

طوكيو، (رويترز) - ارتفعت الأسهم اليابانية للجلسة الرابعة على التوالي امس بفضل توقعات متزايدة باقتراب الولايات المتحدة والصين من إبرام اتفاق لخفض التصعيد في الحرب التجارية بينهما.

وأغلق المؤشر الرئيسي مرتقعا ٠,٢٨ بالمائة إلى ٢٣٤٣٧,٧٧ نقطة، وقادت الشركات المرتفعة في قطاعي تكنولوجيا المعلومات والمعدات الصناعية المكاسب، وارتفع المؤشر القياسي ١٦,٧٨ في المائة منذ بداية العام الجاري.

ومحليا، تلقت الأسهم اليابانية دعما من تزايد فرص التحفيز المالي. وقال مسؤول كبير في الحزب الحاكم إنه يعتقد أن الحكومة تسعى جاهدة لتجميع حزمة إنفاق تحفيزي بقيمة عشرة تريليونات ين (٢٢ مليار دولار) تقريبا.

وتقدمت ١٥٠ سهما على المؤشر نيكي مقابل تراجع ٠,٧٢. وتصدرت شركة سكرين هولدينجز لإنتاج معدات تصنيع أشباه الموصلات قائمة الأسهم الرابحة بالنسبة الثوية إذ صعدت أسهمها ٤,٥٦ في المائة لتلتها شركة ميتاشي لمعدات البناء التي ارتفعت أسهمها ٣,٧٨ في المائة. وتصدرت شركة خدمات الإنترنت زد هولدينجز قائمة الأسهم الخاسرة بالنسبة الثوية إذ تراجعت أسهمها ٣,١٣ في المائة لتلتها شركة الإنشاءات والهندسة جيه.جي.سي هولدينجز التي خسرت أسهمها ٢,٦٤ في المائة. وصعد المؤشر تويكس الأوسع نطاقا ٠,٣١ بالمائة إلى ١٧١٠,٩٨ نقطة.

توقعات خفض الفائدة تعرقل مكاسب العملة الأسترالية



■ مجموعة من العملات العالمية. رويترز

طوكيو، سغافورة (رويترز) - حقق الدولار مكاسب متواضعة امس، إذ يتطلع المستثمرون إلى النتيجة المحتملة لمحادثات التجارة الممتدة منذ فترة طويلة بين الولايات المتحدة والصين، بينما تعثر الدولار الأسترالي بفعل توقعات بتيسير السياسة النقدية.

ومقابل الين، جرى تداول الدولار عند ١٠٩,١٢ ين، دون أعلى مستوى في أسبوعين البالغ ١٠٩,٢٠ الذي بلغه أمس الأول، وتلقت العملة الأمريكية الدعم من مؤشرات على أن واشنطن وبكين تقتريان من توقيع اتفاق لإنهاء خلافهما التجاري المستمر منذ ١٦ شهرا.

وارتفعت العملة الأمريكية قليلا مقابل اليورو والجنيه الاسترليني، لتسجل في أحدث تداولات ١,١٠١٢ دولار لليورو و١,٢٨٥٣ دولار للجنيه الاسترليني، والمستويان يمثالن استقرارا دون تغير يذكر خلال الأسبوع الجاري.

وتراجع الدولار الأسترالي ٠,٢ بالمائة إلى ٠,٦٧٧٤ دولار أمريكي. وتشهد التداولات حالة من التباطؤ قبيل إجازة عيد الشكر في الولايات المتحدة.

وإذا لم يتوصل الطرفان إلى اتفاق قريباً، فإن التاريخ المهم القادم الذي ستتم مراقبته هو ١٥ ديسمبر، حين من المقرر أن تفرض واشنطن المزيد من الرسوم الجمركية على سلع صينية.

واستقر اليوان الصيني، إذ إن الضعف بعز أيضا مبرر تعميق التيسير النقدي، وجرى تداول اليوان في أحدث تعاملات عند ٧,٠٢٩١ للعملة الأمريكية.



■ بورصة فرانكفورت. رويترز

الأسهم الأمريكية ترتفع لمستويات قياسية بعد تصريحات بشأن التجارة



■ بورصة نيويورك للأوراق المالية. ا ف ب

بكين وواشنطن على وشك التوصل لاتفاق تجاري

واشنطن - بكين (د ب أ - رويترز) - أشارت الصين إلى تقدم المحادثات الرامية إلى عقد اتفاق تجاري أولي مع الولايات المتحدة بعد محادثات هاتفية بين الجانبين، وقالت وزارة التجارة الصينية في بيان: إن مسؤولي البلدين توصلوا إلى «اتفاق بشأن تسوية مناسبة للموضوعات ذات الصلة، واتفقا على استمرار الاتصالات لبحث نقاط الخلاف المتبقية فيما يسمى اتفاق المرحلة بين واشنطن وبكين» في حين أكد مكتب الممثل التجاري الأمريكي عقد اجتماع مع المسؤولين الصينيين لكنه رفض التعليق على محتوى الاجتماع، بحسب وكالة بلومبرج للأخبار.

وبحسب بيان وزارة التجارة الصينية فإن نائب رئيس وزراء الصين ليو هي ناقش مع الممثل التجاري الأمريكي روبرت لايتزر ووزير الخزانة الأمريكي ستيفن مونشن الهواجس الأساسية بشأن التجارة بين الصين والولايات المتحدة. يذكر أن المحادثات بشأن اتفاق تجاري مرحلي بين الولايات المتحدة والصين مستمرة منذ الإعلان عنه في أكتوبر الماضي، حيث يقدم كل جانب تنازلات مؤخرًا بشأن موضوعات مثل واردات الأغذية وحقوق الملكية الفكرية والحظر الأمريكي على شركة الإلكترونيات الصينية هواوي لتكنولوجيا، بحسب ما قاله ليو رئيس وفد المفاوضات الصيني في الأسبوع الماضي، مضيفًا: أن لديه «تفاؤلاً حذراً» بشأن التوصل إلى اتفاق المرحلة الأولى.

وفي الوقت نفسه فإن عدم وجود موعد محدد للتوصل إلى الاتفاق وتصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أثارَت التكهانات بشأن احتمال استمرار المفاوضات حتى بداية العام المقبل.

وتضغط الصين لتقليص الرسوم الجمركية

نيويورك، (رويترز) - صعدت الأسهم الأمريكية بعد تسجيل المؤشرات الرئيسية مستوى قياسيا مرتفعاً وذلك عقب تصريحات تبعث على التفاؤل من الرئيس دونالد ترامب عن محادثات التجارة، مما طغى على بيانات اقتصادية أضعف من المتوقع.

وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي ٥٣,٧٨ نقطة بما يعادل ٠,١٩ بالمائة ليصل إلى ٢٨١٢٠,٥٥ نقطة، وزاد المؤشر ستاندرد اند بورز ٥٠٠ بمقدار ٦,٧٣ نقطة أو ٠,٢١ بالمائة مسجلا ٣١٤٠٠,٣٧ نقطة، وتقدم المؤشر ناسداك المجمع ١٥,٤٥ نقطة أو ٠,١٨ بالمائة إلى ٨٦٤٧,٩٣ نقطة.

وأظهر تقرير اقتصادي امس الأول ارتفاع أسعار المساكن في ٢٠ مدينة أمريكية خلال سبتمبر الماضي مقارنة بالثلاثة أشهر السابقة، وهو ما يوازي إلى زيادة الإقبال على شراء العقارات، في حين أن المعروض في السوق مازال محدودا. في الوقت نفسه فإن معدل الزيادة في الأسعار أقل من مستواه في أوائل ٢٠١٨ عندما كانت نسبة الزيادة تتجاوز ٦% مما جعل أسعار المساكن خارج قدرة الكثير من المشترين.

وارتفعت الأسعار في ١٩ من بين المدن العشرين التي يشملها المؤشر باستثناء مدينة سان فرانسيسكو.

الذهب يهبط في ظل تراجع المخاوف في الأسواق



(رويترز) - انخفضت أسعار الذهب امس بعدما قادت تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن اقتراب واشنطن من إبرام اتفاق تجاري مرحلي مع الصين إلى تعزيز الطلب على الأصول المرتفعة المخاطر وتراجع مخاوف المستثمرين.

ونزل الذهب ٠,٢ بالمائة في المعاملات الفورية إلى ١٤٥٨,٦٩ دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة ٠٥٣٣ بتوقيت جرينتش. ولأدمنت الأسعار أقل مستوى في أسبوعين عند ١٤٥٠,٣٠ دولار في الجلسة السابقة.

وفقد الذهب في التعاملات



إجمالي الناتج المحلي للصين يزيد ٢٧٠ مليار دولار في ٢٠١٨

ومن شأن هذه المراجعة بالزيادة أن تساعدهم الصين في تحقيق أهدافها بأن تصبح «مجتمعة» بحلول ٢٠٢٠، مقارنة بمستويات عام ٢٠١٠. إجمالي الناتج المحلي ودخل الأسر بحلول في عام ٢٠٢٠، مقارنة بمستويات عام ٢٠١٠. من ناحية أخرى قالت مصادر مطلعة: إن الصين ستتمكن من بيع سندات تعادل قيمتها ١٠ مليارات دولار خلال الطرح الأخير، الذي وصلت قيمة الاكتتاب فيه إلى حوالي ٢٠ مليار دولار. ونقلت وكالة بلومبرج للأخبار عن المصادر

القول: إن الصين ستبيع سندات مدتها ٣ سنوات بقيمة ١٠ مليار دولار وسندات مدتها ١٠ سنوات بقيمة مليار دولار لكل فئة وسندات مدتها ٢٠ عاما بقيمة ٥٠٠ مليون دولار، مضيفة: أن الطلب القوي على السندات ساعد الخزانة الصينية في خفض العائد على

هذه السندات بمقدار ٢٥ نقطة أساس للفئة الأقل مدى ليصبح ٣٥ نقطة أساس فوق سعر العائد على السندات الأمريكية المماثلة.

وقالت ووني تشو مديرة إدارة الاستثمار ذي العائد الثابت في شركة جاو تينج جلوبال أسيت مانجمنت لإدارة الأصول إنه يتوقع

انخفاض العائد على السندات عند إعلان سعره النهائي.

وأضافت: «نتوقع إقبالا قويا من المستثمرين على الاكتتاب في السندات عالية التصنيف ونحن نرى دعما رئيسيا من جانب البنوك لسندات الخزنة»

وأشارت بلومبرج إلى أن الاكتتاب القوي في سندات الخزانة الصينية سيساعد في خفض سعر العائد على السندات الصينية المختلفة بما في ذلك سندات الشركات الخاصة والحكومات المحلية.

وزاد انخفاض أرباح قطاع الصناعات التحويلية في أكتوبر، حيث انكسبت الهوامش ٤,٩ بالمائة في الفترة من يناير إلى أكتوبر مقارنة مع انخفاض بنسبة ٣,٩ في المائة في الأشهر التسعة الأولى من العام. وفي الوقت نفسه زاد أرباح قطاع التعدين نحو متوسطا. وفي الفترة من يناير إلى أكتوبر، انخفضت أرباح الشركات الصناعية ٩,٩ بالمائة مقارنة مع نفس الفترة من العام السابق إلى ٥,٠. ٢,١ تريليون يوان مقارنة بانخفاض ٢,١ في المائة في التسعة أشهر الأولى من العام. وسجل مؤشر أسعار المنتجين في الصين، والذي يعتبر مؤشرا رئيسيا لربحية الشركات، أكبر انخفاض له منذ أكثر من ثلاث سنوات في أكتوبر مع ضعف أسعار المواد الخام.



لا جارد: مهمة المركزي الأوروبي الحفاظ على استقرار قيمة اليورو

بوينس آيرس، (د ب أ) - قال مصدر مطلع: إن الرئيس الأرجنتيني المنتخب ألبرتو فرنانديز يلتزم عقد مفاوضات مع الدائنين الدوليين مع المؤسسات الخاصة وسدق النقد الدولي كجزء من استراتيجية تستهدف الوصول إلى اتفاق أفضل لإعادة مكيالة ديون الأرجنتين.

وقضت وكالة بلومبرج للأبناء عن المصدر لقول: إن الحكومة الجديدة للرئيس المنتخب تعتقد أن عقد محادثات متزامنة

ولكنها منفصلة مع الدائنين قد يعطي الأرجنتين قدرة تفاوضية أكبر إلى جانب إمكانية تعديل المقترحات المطروحة على مائدة المحادثات. ومن المتوقع بدء هذه المفاوضات في أعقاب تنصيب فرنانديز يوم ١٠ ديسمبر المقبل.

يذكر أن هذه المحادثات تأتي بعد الأزمة المالية الكبيرة التي ضربت الأرجنتين في أغسطس الماضي وأدت إلى ارتفاع العائد على السندات وتراجع قيمة العملة المحلية

وهو ما أدى إلى زيادة أعباء خدمة الديون. وقالت حكومة الرئيس المنتهية ولايته ماوريسو ماكري إنها ستسعى إلى تمديد أجل سداد ديون بقيمة ١٠١ مليار دولار كما في ذلك أقسام لبرقية قياسي من صندوق النقد الدولي. وكان الرئيس المنتخب قد أشار إلى أنه لا يريد إعلان توقف بلاده عن سداد ديونها لكنه لا يستبعد سدادها وقتها لشرط الحالية. كان فرنانديز الذي فاز في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في

أكتوبر الماضي قد أجرى أول اتصال له مع رئيسة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا الأسبوع الماضي وأبلغها بوجود خطة لديه لتحقيق نمو اقتصادي والحل مشكلة الدين. لكنه لا يعززم فرض مزيد من إجراءات التقشف على الشعب. من ناحيتها قالت جورجييفا في مقابلة مع وكالة بلومبرج إنه على حكومة الأرجنتين إيجاد طريقة للتعايش مع القيود الصارمة على الميزانية.

رويتزر - ذكرت وكالات أنباء روسية أن وزير الطاقة ألكسندر نوفاك قال أمس : إن اجتماعاً يُعقد الشهر القادم لأوليئك كبار منتجي النفط الآخرين ربما يبحث تعديل حصص إنتاج النفط. ونقلت وكالة إنترفاكس للأخبار عن نوفاك قوله عند سؤاله عما إذا كان اجتماع أولئك : «سيناقش خفض حصص الإنتاج لروسيا أو لا نستبعد بحث العديد من الأمور».

نمو الاقتصاد الألماني في الربع الثالث

برلين، (د ب أ) - ذكر مكتب
الاقتصاد الألماني أن اقتصاد البلاد
سجل نمواً بنسبة ٠٢ بالمائة في
الربع الثالث من العام الجاري.
وارتفع الناتج المحلي الإجمالي في
ألمانيا بنسبة ٠٢ بالمائة في أعقاب
تراجع نسبته ٠٢ بالمائة في الربع
الثاني من العام. وجاءت نسبة
النمو متفقة مع تقديرات سابقة
نشرت يوم ١٤ نوفمبر. وعلى
أساس سنوي، ارتفع الناتج المحلي
الإجمالي بنسبة واحد بالمائة خلال
الربع الثالث بعد تراجع نسبته ٠٢
بالمائة في الربع الثاني. وارتفعت
وتيرة نمو الناتج المحلي الإجمالي
بعد احتساب التغيرات في أيام السنة
من ٠٢ بالمائة في الربع الثاني من
٠٢ بالمائة في الربع الثالث، في
أسرع نمو للاقصااص الألماني
خلال العام الجاري. وجاءت
معدلات النمو السنوية متفقة
مع تقديرات سابقة، وأسهم أداء
التجارة الخارجية في تحسن أداء
الاقتصاد الألماني، حيث ارتفعت
الصادرات بنسبة واحد بالمائة فيما
ارتفع الناتج بأيسة ٠٢ بالمائة
فقط خلال نفس الفترة.

فرانكفورت (رويترز) - قال كريستين لاجارد الرئيسة الجديدة للبنك المركزي الأوروبي أمس: إن مهمة البنك هي الحفاظ على استقرار قيمة اليورو وسبله آمنة للمدفوعات. وأضافت: وبالتالي مهمتنا الآن هي رعاية هذه الثقة والحفاظ على ثقة ضلaman أن تكون الأوراق قيمة وأمنه المدفع فعالة وقيمة اليورو مستقرة. جاء ذلك قبل أن توقع لاجارد أول أوراق نقد رسمي. وكانت لاجارد حثت على انتهاز فرصة جديدة في أوروبا لضمان انتعاش الاقتصاد في ظل الأوضاع العالمية الحالية التي تشتمل بالغموض على نحو متزايد. وفي أول خطاب رئيسي لها، قالت الرئيسة الجديدة للبنك المركزي الأوروبي فرانكفورت: إن السياسة النقدية سوف تستمر في دعم الاقتصاد، لا سيما في مجال الاستثمارات.

ونقلت وكالة «بلومبرج» للأنباء عن ألاجارد قولها: «ندعنا التحديات المزدوجة الداخلية والخارجية إلى النظر كأوربيين في كيفية العاطية معها في ظل البيئة الخطيرة».

وأضافت: «تتمثل الإجابة في تحويل ثاني أكبر نظام اقتصادي في العالم إلى نظام منفتح، ولكنه واثق في نفسه، ويحقق الاستفادة الكاملة من إمكانيات أوروبا من أجل تحقيق معدلات أعلى من الطلب الداخلي والنمو على المدى الطويل».

وذكرت ألاجارد: «أنا سوف تعلن في المستقبل القريب، مراجعة للاستراتيجية الرئيسية للبنك، وهي خطوة قد تؤدي إلى ربح الصدين بـ 50 مليار يورو».

وأشار ألاب إلى أن «القرار الذي اتخذته المركزي الأوروبي بشأن برنامج التحفيز الاقتصادي الخاص بالرئيس السابق للبنك ماريو دراغي».

وأشار ستراسبورج قالت أورسولا فون دير لاين، المرشحة لرتاسة الأوروبية إلى أورسولا، أن «القرار الذي اتخذته المركزي الأوروبي إنما استند إلى تغيير

المنافح باعتبارها تحدياً «وجودياً»، وأضافت: أنها ستحرص على توفير المال اللازم للمساهمة في تهئية الاقتصادات لخفض استهلاك الوقود الأحفوري والابتعاثات المسببة للاحتباس الحراري.

وقبل التصويت النهائي في البرلمان الأوروبي على انتخابها رئيسة للمفوضية في الأول من ديسمبر وكذلك التصويت على بقية الأعضاء المرشحين في المفوضية قالت فون دير لاين: «لم يعد لدينا أي مسع من الوقت لنضيعه فيما يتعلق بمكافأة تغير المناخ». وأضافت: «إن تعيين الانتقال إلى «حيادية المناخ» بحلول منتصف القرن، على وجه مستدام، هو ما يعني ضرورة أن تضم الخطة العمل والمناطق والحكومات التي لا تزال تعتمد على الفحم في تأمين فرص عمل وتلبية احتياجات الطاقة وتحقيق نمو اقتصادي». وأضافت: «تعيين أن يكون الانتقال شاملاً والأ أن يتحقق ذلك على الإطلاق».

الدخل الثابت وقد تعزز الصكوك الخضراء الإقبال على السندات الإسلامية بعيدا عن الأسواق التقليدية في آسيا والشرق الأوسط لتشمل مستثمرين يضعون المعايير الأخلاقية في الاعتبار في دول غربية.

التصنيف الائتماني AAA
على المستثمرين عائداً قدره ٢٨
نقطة أساس فوق متوسط أسعار
مبادلة الفائدة الثابتة والمتغيرة
في عملية بيع الدين.
والسندات الخضراء هي فئة
متنامية من الأوراق المالية ذات

دبي، (رويترز) - أظهرت وثيقة
أمس أن البنك الإسلامي
للتتمية، ومقره جدة، بصدد
جمع مليار يورو (١,١٠ مليار
دولار) من خلال صكوك خضراء
بأجل خمس سنوات.
وتعرض المؤسسة المالية ذات

الآراء المنشورة في صفحة «قضايا» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة



د. عبد القادر ورسمه غالب

التزامات البيع «سيف»

البيوع التجارية أنواع عديدة على حسب اتفاق الأطراف إضافة لبعض المتطلبات اللوجستية. من أهم أنواع البيوع، نجد البيع (سيف)، وهو عبارة عن البيع الذي يلتزم فيه البائع بإبرام عقد نقل المبيع من ميناء الشحن لميناء التصريح مع التأمين عليه ضد مخاطر النقل وشحنه على السفينة وتغطية النفقات والمصروفات إلى الثمن الذي يلتزم المشتري بدفعه.

ولهذا البيع تحديدا، عدة التزامات على البائع، منها التزامه بإبرام عقد النقل وفق الشروط المتعادة واختيار سفينة صالحة، وأداء أجرة النقل إضافة للمبالغ التي قد يشترط الناقل دفعها في ميناء الشحن، وعمل تأمين على المبيع ضد أخطار الرحلة مع تغطية المصروفات والنفقات، وإذا تم شحن البضاعة على دفعات وجب التأمين على كل دفعة على حدة. ويجب أن يكون التأمين وثيقة قابلة للتداول وبالشروط التي يجري عليها العرف وقت الشحن في ميناء الإرسال بالنسبة لبضاعة من ذات النوع ولرحلة مماثلة، على ألا يقل مبلغ التأمين عن الثمن المذكور في عقد البيع مضافا إليه عشرة في المائة. ولا يلتزم البائع إلا بالتأمين ضد أخطار النقل العادية، أما الأخطار الخاصة بتجارة معينة وأخطار الحرب فلا يلتزم البائع بالتأمين ضدها إلا إذا اتفق على ذلك مع المشتري.

كما يلتزم البائع بحزم البضاعة وتغليفها وشحنها على السفينة خلال المهلة المبنية للشحن أو التي يقضي بها العرف، ويتحمل رسوم التصدير ونفقات الحزم والتغليف ومصروفات الفحص أو القياس أو الوزن أو العد اللازم للشحن إلى أن يتم شحن البضاعة على السفينة. كما عليه إخطار المشتري باسم السفينة واكتمال الشحن. ومن الضروري أن نقول هنا، أن البائع يتحمل تبعه ما قد يلحق البضاعة من ضرر حتى اللحظة التي تجتاز فيها أثناء شحنها حاجز السفينة وتنتقل هذه التبعة بعد ذلك إلى المشتري.

وأيضا من التزامات البائع أن يرسل للمشتري «سند الشحن» نظيفا قابلا للتداول وموجها إلى الميناء المعين لتفريغ البضاعة، ويرفق به قائمة بالبضاعة المبيعة وقيمتها ووثيقة التأمين أو شهادة تقوم مقامها والوثائق الأخرى التي قد يطلبها المشتري. وإذا أشار سند الشحن الي بعض الأمور في عقد استئجار السفينة وجب إرفاق نسخة من هذا العقد. ويجب أن يكون سند الشحن خاصا بالبضاعة المبيعة مشتملا على ما يثبت أن البضاعة شحنت على السفينة في التاريخ أو خلال المهلة المحددة للشحن أو يخول المشتري أو من يمثله الحق في استلام البضاعة بتفليحه اليه أو نقل هذا الحق اليه بالطرق القانونية المناسبة، فإذا كان السند برسم الشحن وجب أن يكون مؤشرا عليه من الشركة الناقلة في تاريخ الشحن بما يفيد إتمام شحن البضاعة على السفينة.

ويعتبر «سند الشحن» نظيفا إذا لم يشتمل على شروط إضافية صريحة تؤكد وجود عيب في البضاعة أو في كيفية حزمها، ولا يدخل في هذه الشروط الإشارة في سند الشحن إلى سبق استعمال الأوعية أو الأغلفة أو إلى عدم المسؤولية عما يحدث من ضرر بسبب طبيعة البضاعة أو إلى جهل الناقل بمحتويات البضاعة أو وزنها، ويجب أن تكون الشهادة التي تقوم مقام وثيقة التأمين الأصلية صادرة من المؤمن وتشتمل على الشروط الأساسية المنصوص عليها في الوثيقة الأصلية بحيث تحول حاملها الحقوق التي تمنحها هذه الوثيقة.

من المهم القول، أنه بحق للمشتري عدم الالتزام بقبول المستندات التي يرسلها البائع إذا كانت غير مطابقة لشروط عقد البيع. هذا، ويعتبر المشتري قابلا لتلك المستندات إذا لم يعترض عليها خلال سبعة أيام من تاريخ تسلمها، ويتم الاعتراض بإخطار البائع بإرسال مستندات مطابقة للشروط خلال فترة مناسبة، وللمشتري بعد انقضاء تلك الفترة طلب فسخ البيع وطلب التعويض.

إذا وصلت السفينة التي شحنت عليها البضاعة قبل وصول المستندات أو إذا وصلت المستندات ناقصة وجب على البائع وفور إخطاره بذلك القيام بكل ما يلزم لتمكين المشتري من الحصول على نسخة من المستندات التي تصل أو استكمال المستندات الناقصة، ويتحمل البائع المصروفات اللازمة، وإذا طلب المشتري تقديم شهادة دالة على منشأ البضاعة التزم البائع بالحصول عليها وتقديمها. وعلى البائع تقديم كل مساعدة للمشتري من الحصول على سند الشحن وغيره من الوثائق اللازم استخراجها من الدولة التي يقع فيها شحن البضاعة لتيسير استيراده أو مروره عبر دولة أخرى. ويتحمل المشتري النفقات اللازمة للحصول على هذه الوثائق.

كما يتبين من أعلاه، فإن هناك التزامات عديدة ومحددة تقع على كامل البائع والمشتري في البيع (سيف) وكل هذه الالتزامات التي تم تقنينها جاءت نتيجة لمارسات طويلة وتجارب متعددة من عدة دول وأوقات، ولهذا جاءت القوانين متسقة ومتزنة بما يتماشى مع الممارسات السليمة والأعراف السائدة. وفي هذا دعم للتجارة والتعاملات بين الشعوب والدول.



■ ناقلة حاويات تغادر أحد موانئ الصين، وتسود حالة من التفاؤل في الأسواق وسط أنباء عن انفراجة في حدة النزاع التجاري مع الولايات المتحدة . رويترز

الاقتصاد والهجرة

مع بدايات عودة المهاجرين الى سوريا ورغم أن الأفاق لا تزال رمادية ، فإن البحث العلمي منشغل بتلك القضية خاصة في أوروبا . وقد نشر مؤخرا بحث مجمع في صورة كتاب عن سيناريوهات عودة المهاجرين وتكلفة إعادة الإعمار وأوضاع الصراعات في اربع دول عربية هي اليمن وليبيا وسوريا والعراق ، وهو نتاج جهد كل من منتدى البحوث الاقتصادية للشرق الأوسط وتركيا وإيران ، ومنتدى البحوث الاقتصادية والدراسات والحوار الأورومتوسطي (فيمبيز) . أشرف على الكتاب وشارك فيه الدكتور سمير مقدسي – استاذ الاقتصاد ووزير الاقتصاد اللبناني الأسبق – والذي نوه الى أن أفاق العودة المبكرة للاجئين الذين فروا من النزاعات في العراق وليبيا وسوريا واليمن في السنوات الأخيرة لا تبدو واعدة بعد بل إن المناقشات حول الإعادة إلى الوطن على الصعيدين الوطني والدولي لم تبدأ بعد بالشكل الشامل والملائم . المنطلق الأساسي للاهتمام البحثي هو أنه في حين أن الإعادة الجماعية إلى الوطن في هذه المرحلة لا تزال سابقة لأوانها بالنسبة للبلدان الأربعة التي مرقتها الحرب ، فإن الوضع الحالي يتطلب النظر الى هذه القضية من جميع أبعادها ، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية والإقليمية والدولية ، بحيث يمكن اتخاذ إجراءات جيدة ومستتيرة متى حان وقت العودة .

يكشف الكتاب انه حتى منتصف عام ٢٠١٩ كان ، ٦.٤ مليون لاجئ قد فروا من سوريا واستقر معظمهم في الدول المجاورة . حصلت تركيا على نصفهم ، في حين بلغ نصيب لبنان والأردن مجتمعين حوالي ٢.٤ مليون. استقر حوالي مليون لاجئ في أوروبا ، خاصة في ألمانيا والسويد . وفي اليمن ، عانى أكثر من مليوني شخص من النزوح الداخلي ، معظمهم في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون مع امتداد الآثار إلى البلدان الإفريقية المجاورة . بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٨ ، عانى أكثر من ثلاثة ملايين عراقي من النزوح الداخلي ، بينما اضطر أكثر من ٢٨٠ ألفا ، معظمهم من النساء والأطفال ، إلى البحث عن ملجأ في البلدان المجاورة ، وخاصة تركيا .

يأتي اللاجئون الذين استقروا في الأردن ولبنان وتركيا من المناطق الريفية والأكثر فقرا في سوريا. أكثر من نصفهم من الأطفال ومعظم البالغين ليسوا متعلمين جيدا، فالفقير واسع الانتشار، نصف أسر اللاجئين السوريين تعاني من ظروف معيشية سيئة للغاية مع معدل بطالة مرتفع للغاية بين القادرين على



مصباح قطب

العمل، واحتمالات الاندماج المحتمل في البلدان المضيفة لها منخفضة للغاية. وعلى النقيض من ذلك ، فإن اللاجئين السوريين في أوروبا يتعلمون بشكل أفضل وقدرة اقتصادية أكبر، إذا قرروا الاستقرار في بلدان ملجئهم ، فربما تكون الاحتمالات كبيرة . حلل الكتاب تجربتي الهجرة التي حدثت بعد اندلاع الحرب الأهلية في كل من الجزائر ولبنان كما نظر الى تجارب أخرى لينتهي الى القول بأنه لا بد من مناخ سياسي جيد يحفز علاقة المواطنة بين المهاجر ووطنه من جديد كشرط أساسي للعودة ، موضحا ان النساء – الأمهات ، بصفة عامة لا يربطن عودتهن بعوامل سياسية لكن الرجال المتعلمين بخاصة يهتمهم الى حد بعيد هذا الشرط ، ورغم ذلك فالبحوث تؤكد على عوامل أخرى مطلوبة لتحقيق عودة أكثرية المهاجرين مثل الأمن والخدمات والعمل.

في حوار جانبي وبعد أن شاركت في ندوة لمناقشة بحوث الكتاب عقدت في مقر منتدى البحوث الاقتصادية في القاهرة ، منذ أيام ، قلت أن الجميع يجب ان يراعا أبعاد التغيير في الشعور بالجغرافيا الذي طرأ على الأجيال الجديدة في العالم كله حاليا وفي بلداننا العربية ، وحيث اصبح نوع وكثافة وحدة الحنين للوطن مختلفا عما كان عليه منذ ثلاثة عقود مضت، وسيلعب هذا دورا لا بأس به في التأثير على سلوك المهاجرين ومواقفهم بمن في ذلك الفارون من الصراعات . أضفت : جبلي مثلا (عمري ٦٤ عاما) لم يكن يتصور على الحياة في الوطن بالذات بعد التقاعد بل والموت فيه والدفن تحت ترابه . سنها رومانسية أو ما شئت لكن هكذا كانت الأمور أن كثيرا من الأسر العربية وخاصة في بلاد تصدير البشر بالهجرة أو بغيرها يهتمون فقط بأن يظل « البيت مفتوحا، اي يبقى فيه فرد واحد عائل يعودون إليه كل كذا سنة أو كلما أتاحت الفرصة ، لكن التفكير في ان يعودوا للعيش الكامل مرة أخرى مستبعد بشكل واضح ولا يحدث إلا بين نسبة قليلة في النهاية تتضاءل يوما بعد يوم وقد رأيت في أكثر من بلد اجنبي كيف ان اهم سبب للتفكير في العودة الى الوطن عند كثيرين من العرب هو زواج البنات مثلا .

بغض النظر عما أراه أو يراه غيري فإننا ازاء مشكلة معقدة للغاية . بدوره قال الدكتور

سمير مقدسي ان الأهم في النهاية ان نتعلم من دروس الماضي ... الماضي الذي تخلقت فيه العوامل الطاردة والتي أدت الى اندلاع فورات الغضب في العديد من الدول العربية وأضاف : لا نطلب بناء نماذج ديمقراطية على الطراز الأمريكي أو الغربي لكن نتحدث بواقعية عن بناء نهج مختلف في إدارة الدولة يقضي الى اوسع مشاركة ممكنة واقامة عقد اجتماعي جديد يعزز المشاركة والتسامح والحرية ويدفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية قدما وبالتالي يقلل الفقر والبؤس والبطالة والتهشم والغضب.

لاحظ الباحثون انه يبرز من بين العوامل التي تشجع على العودة الأمن ثم الخدمات المتاحة وبصفة خاصة التعليمية والصحية. تشمل عوامل الحفز الجهود التي تبذلها بلدان اللجوء للحث على العودة المبكرة ، لا سيما في لبنان والأردن ، كما تشمل البيئة المعادية (او المرحية) والظروف المعيشية غير المستدامة. تخلص البحوث انه مهما كانت الدوافع التي تدفع اللاجئين إلى العودة إلى ديارهم ، فيجب أن يُنظر إلى عودتهم على أنها عملية تقارب سياسي بين المواطن والجمعوع والدولة ، والتي تدعو إلى إعادة بناء العقد الاجتماعي بين اللاجئ والدولة . وهذا يعني الاعتراف السليم بالجذور السياسية للمشكلة التي خلقت النزاعات والصدامات المسلحة والحروب الأهلية لأن أي دوران حولها أو تجاهل لها قد يجعل الأمور تنفجر في أي وقت مرة أخرى .

وضع الباحثون على ان المصالح الاقتصادية المتصورة للاجئين تلعب دورا في قرارهم بالعودة أو لا : أي توقعاتهم لظروف معيشتهم في وطنهم وفرص العمل والحصول على الخدمات الاجتماعية – ، ولفتوا الى انه عند وضع خطط إعادة الإعمار ، يجب أن نضع في اعتبارنا أن العوامل الرئيسية للنمو في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل تشمل رأس المال العام ، واستثمارات البنية التحتية العامة ، واستثمارات رأس المال الخاص ، ورأس المال البشري ، وانتاجية عوامل الإنتاج الإجمالية ، والديموغرافيا ، ونتائج سوق العمل؛ يمثل توفير الموارد اللازمة لتمويل الاستثمار المطلوب في جميع هذه المجالات ، وكذلك القوى العاملة لتنفيذها ، تحديا كبيرا يواجه خطط إعادة الإعمار بعد انتهاء الصراع؛ سوف يلعب التمويل الأجنبي دورا مهما ، وكذلك احتمالا عودة رأس المال وكذلك التحويلات من المقيمين في الخارج.

في حالة سوريا ، يظهر العمل التجريبي أنه إذا كان هناك قدر كبير من المساعدة في

إعادة الإعمار والعودة إلى الوطن ، وبالتالي استثمارات عالية خلال العقد الأول من إعادة الإعمار، فستكون سوريا قادرة على تجاوز مستويات الناتج المحلي الإجمالي . لكن بالطبع ، قد لا يظهر هذا السيناريو المتفائل . ويشير سيناريو تشاؤمي بديل ، يتضمن افتراضات الضمانات المحدودة لحقوق الأمن والملكية ، وصناديق إعادة الإعمار المنخفضة والاستثمارات المنخفضة ، إلى أن الأمر سيستغرق عقدين أو ثلاثة عقود لسوريا لانتقاط مستويات الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠١٠ وتجاوزها.

تشير هذه النتائج إلى أن الأداء الاقتصادي العالي بعد انتهاء الصراع ممكن في سوريا إذا تحقق الاستقرار السياسي على المدى الطويل ، وأعيد تصميم آليات ملائمة للسوق للحصول على تخصيص فعال للموارد في جميع أنحاء الاقتصاد ، وتنفيذ برامج إعادة الإعمار والإعادة إلى الوطن وتنفيذ تلك البرامج المدعومة بتسهيلات تمويل مستدامة.

يمكن أن تكون تحويلات السوريين (بشكل أساسي مهمة في عملية الاندماج في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للبلدان المضيفة) قناة رئيسية يمكن من خلالها للهجرة التأثير على رفاهية الأفراد في الداخل. أخيرا تم التنويه الى انه إذا كان المهاجرون العائدون يتمتعون بمهارات عالية ، فإن إعادة الإعمار إلى الوطن تأثيرا إيجابيا واضح على المؤسسات الوطنية ورفع مستوى جودتها، من ناحية أخرى ، ينبغي للمرء أن يضع في اعتباره أن حركة العودة إلى الوطن يمكن أن تؤدي إلى انخفاض محدود في الأجور وزيادة طفيفة في معدل الباحثين عن عمل على المدى القصير. إن الأصوات التي تحدثت وشاركت وهي تمثل نحو خمسة عشر بلدا ومنظمة دولية أو إقليمية كانت حريصة على طرح أفضل السيناريوهات الخاصة بالعودة وأوسطها وأسوأها ولم يستطع الحاضرون ان يتفقوا على سيناريو بعينه ، لكن بكل تأكيد كان هناك حرص على ان يتم تهديد الإجراء بكل السبل العلمية والبحثية لكي تتم العودة على افضل حصر وان يليها عيش مستدام حلم به كثيرون ممن شاركوا في الربيع العربي سواء كان ذلك الربيع وليد عمل وطني صرف او حدثت فيه تدخلات خارجية.

mesbahkotb@gmail.com

تقرير: قلق المودعين يتنامى مع تشديد بنوك لبنان القيود

وأوقفت تقريبا جميع التحويلات إلى الخارج – لتلقي بضائبة كثيفة على كثير من المودعين. وقال منير فقيه، وهو متقاعد يبلغ ٦٦ عاما ومدرخاته بالعمل الأجنبية هي ثمرة عمله بالخارج ١٧ عاما، «يوجد قلق كبير: إذا كنت ادخرت طوال حياتي لجمع مبلغ ووضعتُه هنا، فأين سيذهب؟». وتابع: «نحن في أزمة كبيرة، وأنا قلق جدا على مدخراتي».

ووصف رئيس جمعية مصارف لبنان في مقابلة مع رويترز الأسبوع الماضي القيود بأنها «حاجز لحماية النظام، حتى تعود الأمور إلى طبيعتها». وقال مصرف لبنان المركزي إن الودائع آمنة. لكن القلق يتنامى. فقد شهدت القيود على السحب بأول دولار مزيدا من التشديد منذ بدء تطبيقها في أول نوفمبر.

وخفض بنك بلوم، أحد أكبر البنوك في لبنان، تدريجيا الحد الأقصى الأسبوعي للسحب من ٢٥٠٠ دولار إلى ٥٠٠ دولار هذا الأسبوع للمودعين الذين تقل حساباتهم عن ١٠٠ ألف دولار. وفي بنك عوده، يبلغ الحد الأقصى ٣٠٠ دولار. وهزت الأزمة الثقة في نظام مصرفي ظل أحد أركان استقرار لبنان ما بعد الحروب.

ودور البنوك مهم في النظام من خلال جذب الدولارات من الجاليات اللبنانية الضخمة في الخارج، واستخدامها في تمويل الدولة المثقلة بالديون والعجز التجاري للبنان.

وفي ظل عدم تسمية الزعامات الطائفية المنقسمة رئيس وزراء جديدا منذ دفعت الاحتجاجات سعد الحريري للاستقالة في ٢٩ أكتوبر، تتأخر إصلاحات

ضرورية لانتشال الاقتصاد من الأزمة، ويخشى المودعون من أن أموالهم لم تعد في مأمن. وقال مودع قلق على مدخراته التي جمعها على مدار سبع سنوات من العمل في إفريقيا، «لا أثق في الحكومة عندما يقولون إن أموالنا آمنة في البنوك نظرا لعدم مصداقيتهم. هذا ما اكتشفناه».

وقال مروان ميخائيل، مدير البحوث لدى بنك بلوم إنفست، «يسحب الناس المال كل أسبوع، بالقدر الذي يسمح لهم به البنك. والمشكلة أن البنوك لا تعرف إلى متى تستمر هذه الأزمة، لذا يأخذون في الحسيان الرغبة في الاستثمار لأقصى وقت ممكن». وقال بعض المودعين إنهم سيسحبون بقية مدخراتهم إذا استطاعوا، مبدئين دهمهم على أنهم لم يفعلوا ذلك مسبقا. وقال أنطوان بويز (٤٢ عاما) يعمل في

الخدمات المالية «نحن في حيرة تامة. لا أعرف ما هو آمن وما هو ليس بأمن»، مضيفا أن الحد الأقصى للسحب الأسبوعي البالغ ٥٠٠ دولار لا يكاد يغطي احتياجاته. وتسببت الاحتجاجات في إبطاء اقتصاد ضعيف بالفعل. وقامت شركات عديدة بتسريح عاملين أو خفض الأجور وتشغيل العمال بدوام جزئي.

وعلى الساعين للدولارات الاعتماد على سوق موازية باهظة التكلفة، حيث الليرة منخفضة ٤٠ بالمائة من سعر الصرف الرسمي في الوقت الحالي. وينوء لبنان بأحد أعلى مستويات الدين العام في العالم، ومن المنتظر أن تتعرض احتياطات النقد الأجنبي لديه لزيد من الضغوط هذا الأسبوع عندما يحل استحقاق سندات دولية بقيمة ١,٥ مليار دولار.

Email: AWARSAMA@WARSAMALC.COM

عبد المهيدي يبحث مع أردوغان الملفات المشتركة بين البلدين

قتيلان بالرصاص الحي في بغداد وشلل يصيب جنوب العراق

بغداد- عمّان- جبار الربيعي- (أ ف ب):

قتل متظاهران بالرصاص الحي أمس في بغداد
فيما ارتفعت أعمدة كبيرة من الدخان الأسود
على امتداد طرق حيي بعيدة عن دوائر حكومية
في جنوبي العراق حيث تواصل الاحتجاجات
الطالبة بـ(إسقاط النظام) منذ شهرين.

وعبر متظاهرون بإحراق إطارات سيارات عن
رفض قادتهم السياسيين الذين يتهمونهم
(بالفشل) وعدم القدرة على القيام بإصلاحات
هامة على الرغم من مرور شهرين على أعنف
احتجاجات في تاريخ العراق الحديث.

قفزي بغداد، التي تعد المركز الرئيسي
للاحتجاجات، قتل متظاهران بالرصاص الحي
وأصيب ما لا يقل عن ٢٥ آخرين بالرصاص
الحي وقنابل الغاز المسيلة للدموع، حسبما ذكرت
مصادر أمنية وطبية لوكالة فرانس برس.

بغداد، حيث أطلقت القوات الأمنية التي تقف خلف حواجز إسمنتية، الرصاص وقنابل الغاز ضد المتظاهرين، وفقا لأحد مصوري فرانس برس.

في كربلاء، على بعد ١٠٠ كلم جنوب بغداد، وبعد ساعات من وقوع أعمال عنف للمرة الأولى الثلاثاء استُخدم خلالها الرصاص الحي ما أدى إلى سقوط قتيل بحسب مصادر طبية، أعلنت العتبات الدينية عن إغلاق جميع مدارس الأطفال الدينية في كربلاء والنجف، بالإضافة إلى مدينة الحلة عاصمة محافظة بابل الواقعة إلى الشرق من كربلاء.

وكانت كربلاء الثلاثاء مسرحا لمواجهات بين محتجين وقوات الأمن مثل حال بغداد التي قتل فيها متظاهران.

ومتصاعدت أمس سحب الدخان الأسود من مدينة كربلاء. وعاش عدد كبير من مدن لجنوب شللاً لقيام متظاهرين بقطع الطرق

ويطالب المتظاهرون منذ الأول من أكتوبر، بإصلاح النظام السياسي وتغيير كامل الطبقة السياسية التي حكمت العراق على مدى ١٦ عاماً

محاكمة علنية لرموز نظام بوتفليقة أوائل الشهر المقبل

قايد صالح: الجزائر مستقلة في قرارها ولا تقبل اي إملاءات

الجزائر- عمان - مختار بوروينة- (د ب أ) :

أكد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش الجزائري أمس أن بلاده مستقلة في قرارها وأنها تقبل أي تدخل أو إمعاءات.

وقال صالح خلال زيارته لملء إلى قيادة القوات الجوية: «إن الجزائر لن تخضع لأي مساومات من أي طرف مهما كان، مضيفاً: إن «شرذمة من العصاة وبعدما فشلت جميع خططها، ها هي تلجأ للاستجد باطراف أجنبية، والشعب الجزائري سيفشل محاولات هذه الشرذمة التي لا تحب الخير للجزائر».

وأضاف: «رجال ونساء وشباب وشيوخ أبدوا دعمهم للجنش وقادته العليا، وأصروا على المشاركة بقوة في رئاسيات ١٢ ديسمبر المقبل وهذا ما يبرهن على أصالة هذا الشعب الفريد من نوعه ونقاء معدنه، والذي يعرف دوماً كيف يتخطى الصعاب والعقبات ويخرج منها منتصراً».

و جاءت كلمة قايد صالح متناغمة مع كلمة رئيس الدولة
الجزائري المؤقت، عبد القادر بن صالح ردا على ما نشره
النائب الفرنسي بالبرلمان الأوروبي «رافاييل غلوكسمان
الخميس الماضي عبر حسابه على موقع التواصل
الاجتماعي «تويتر».

وكان النائب الفرنسي كشف عن «فتح نقاش وإصدار لائحة مستعجلة من البرلمان الأوروبي حول الأزمة الجزائرية الأسبوع القادم».

وقال الرئيس الجزائري المؤقت أمس الأول «القضاة الراسخة بأن الجزائر ودية لرفضها المبدئي لأي تدخل أجنبي في شؤوننا الداخلية مهما كانت الأطراف التي تقف خلف ذلك ومهما كانت نواياها التي تكون غالباً إن لم تكن دائماً تلتحف بغطاء حقوق الإنسان التي طالما تم تسييسها

لبنان: الملف الحكومي يراوح مكانه .. ووبري حكومة التكنوقراط «غير واردة»

بيروت - عمان - حسين عبدالله :

لا تزال الأمور في ملف التشكيل الحكومي في لبنان تراوح مكانها فيما الاتصالات مستمرة لإيجاد حرق في جدار الأزمة.

وقالت مصادر متابعه، إن الرئيس اللبناني ميشال عون لا يريد أن يساهم في حرق أسماء ولا يريد أخرى أن تستمر في ذلك أيضاً، وتعليقاً على قول الرئيس سعد الحريري إنه سيسيء لاحقاً شخصية الفتولي بتعيين الحكومة، اعتبرت المصادر أن هذه الكلامات تكتفي أننا سندخل في استشارات مبهولة الناتج.

الحري قبل هزفه عن التكليف كانت
التي ذكرها المكتب عليها عن الرئيس
التي قبل هزفه عن التكليف كانت
التي ذكرها المكتب عليها عن الرئيس
التي قبل هزفه عن التكليف كانت
التي ذكرها المكتب عليها عن الرئيس



■ عراقيون يشيعون جثمان متظاهر سقط خلال احتجاجات مناهضة للحكومة، في مدينة كربلاء، أمس.

وإغلاق الدوائر الحكومية والمدارس. الماضية ويعتبرونها مسؤولة عن تبخر أكثر من ٤٥٠ مليار دولار، بحسب أرقام رسمية. ومنذ الأول من أكتوبر، قُتل أكثر من ٣٥٠ شخصاً، معظمهم من المحتجين، في أول حركة

واحتجاج عفوية منذ عقود، وفقاً لحصيلة أبحاثها
وكالة فرانس برس نقلاً عن مصادر أمنية
وطبية.

وتوقفت السلطات العراقية، عن إعلان عدد

القتلى والجرحى، بعدما أشارت آخر حصيلة لها عن إصابة ١٥ ألف جريح.

فيما شهدت مدينة الحلة، جنوب بغداد، احتجاجات خلال اليومين الماضيين تخللتهما

(ا ف ب)

هدوء حذري سود خطوط التماس بشمال شرق سوريا



مقاتل من المعارضة السورية يأخذ قسطاً من الراحة بالقرب من بلدة تل أبيب الحدودية، أخذت الصورة بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠١٩. (رويترز)

شمال العراق إلى المناطق التركية
تم تدمير مجموعات من هذه
الصهاريج ومراكز تكرير النفط.
وأكد المصدر أن سيتم اتخاذ
إجراءات صارمة بحق أي عملية
تهريب للنفط المسروق إلى خارج
الأراضي السورية إلى العراق
سوريا.

من جهة أخرى، نشر المرسى السوري، أن دفعة جديدة من عوائل عناصر تنظيم «داعش» خرجت من مخيم الهول أقصى جنوب شرق الحسكة، قامت «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، بالإفراج عن نحو ١١٠ عائلات من عائلة عناصر التنظيم من أبناء الرقعة، ويقدر عدد المخرج عنهم ٤٠٠ شخص من نساء وأطفال، وذلك استكمالاً لنتائج اجتماع «مجلس سوريا الديمقراطية» وجلسات عشائر في «ملتقى العشائر السورية».

الخاضعة لسيطرة القوات
التركية وفصائل عملية «غصن
الزيتون» بريف حلب الشمالي
الغربي عن إصابة ٨ أشخاص،
على الأقل، وعدة أضرار مادية وأن
الانفجار نجم عن سيارة مفخخة
انفجرت بشارع «السياسية» بوسط
تلك المدينة.

وحسب مصادر إعلامية دخل
رتل أمريكي من معبر الوليد
إلى مناطق سيطرة قوات سوريا
الديمقراطية، ويتألف الرتل من
٣ مدرعات و٣ دبابات وتحمل مواد
لوجستية وعسكرية، مع تحليل
طائرات حربية أمريكية رافقت
الرتل.

وذكرت سانا عن مصدر ميداني قوله إنه بعد التحقق من قيام بعض التنظيمات الكردية في منطقة الجزيرة السورية بتهريب النفط السوري عبر صهاريج عن طريق جرابلس ومنطقة أربيل في

الامم المتحدة: السودان يستضيف
أكثر من «٣» ملايين لاجئ ونازح

الخرطوم- عمان - أحمد خضر:

أعلن مساعد المفاوض السامي بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، جورج وليم، أن السودان قد طاول الفقرة الثالثة من اتفاقية استيفيتيف بيقوق، ٢٠ مليون لاجئ وأكثر من مليون و ٨٠٠ ألف من النازحين، وأثني على دور السودان في استضافة هذه الأعداد بصورة مستدامة.

وأطلع رئيس الوزراء السوداني، عبدالله حمدوك، أمس على نتائج زيارة مساعد المفاوض السامي بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، جورج وليم، إلى ولايات النيل الأبيض وشمال دارفور، وولعقاته مع المسؤولين واللاجئين والعائدين والجماعات المحلية المستضافة في تلك الولايات.

ودعا وليم إلى ضرورة الاستفادة من أجواء التحول الديمقراطي في السودان، لتكثيف الجهود لتعزيز بيئة الحماية والمساعدات المقدمة للاجئين والنازحين، وأضاف: لابد من أن تمتد المساعدات للجماعات السودانية المستضيفة.

وطالب وليم المجتمع الدولي بضرورة تقديم المساعدات اللازمة مع الدواعي الحكومية للسودان حتى تتصلط بدورها في تقديم المزيد

من الحماية والمساعدات للاجئين والمجتمعات
التي يستضيفها السودان.

من جهة أخرى، كشفت مصادر مطلعة أمس عن
تصالات مكثفة أجريت على مستويات رفيعة
بين السودان وجنوب السودان نجحت في تهدئة
لتوترات والمناوشات التي شهدتها إحدى النقاط
الحدودية بين البلدين، الأحد الماضي.

وفالت مصادر مطلعة برئاسة جنوب السودان؛ هناك توترات أمنية بين الخرطوم وجوبا على حدود، خاصة المناطق التي بها نقاط عبور إلى كلا البلدين شمالاً وجنوباً.

وأنشأت لجنة ترسيم الحدود المشتركة بين السودان وجنوب السودان، على المديمتين، النقاط، حيث فرغت في الوقت ذاته من مهمتها بإعداد قائمة من المسائل الفنية. وتوصلت الأطراف إلى اتفاق على إنجاز الوصف التفصيلي للحد الحدودي، وتحديد الإحداثيات وإعداد الخرائط التفصيلية، والوثائق والإستندات المرجعية لذلك.

لجدير بالذكر أن السودان يستضيف بأراضيهِ عداداً كبيراً من مواطني جنوب السودان الذين نزحوا جراء الحرب الأهلية هناك المنذلة منذ عام ٢٠١٣.

اعتقال أحد مؤيدي «داعش»

روسيا تطلع مفتشين أمريكيين على صواريخ نووية أسرع من الصوت

موسكو-رويترز-(د ب أ): ذكرت وزارة الدفاع الروسية أنها أطلقت مفتشين أمريكيين على منظومتها الجديدة للصواريخ النووية (أفانجارد)، وذلك للمرة الأولى، في تحرك قالت موسكو إنه أظهر أن معاهدة رئيسية للحد من التسلح لا تزال فعالة. ومن المقرر أن تنشر روسيا الشهر المقبل منظومة أفانجارد للصواريخ الباليستية العابرة للقارات، وهي واحدة من عدة منظومات أسلحة روج لها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باعتبارها سابعة لعصرها. وقالت وزارة الدفاع إنها أطلقت مجموعة من مفتشي الأسلحة الأمريكيين الزائرين على منظومة أفانجارد بين ٢٤و٢٦ نوفمبر الحالي عملا بمعاهدة ستارت الجديدة التي دخلت حيز التنفيذ في ٢٠١١.

استطلاع للرأي: «المحافظين» يحصل على نسبة تأييد ٤١% والعمال على ٢٨%

«العمال» يتهم جونسون بعزمه «بيع» النظام الصحي البريطاني إلى الولايات المتحدة

لندن-(أ ف ب)-(د ب أ): اتهمت المعارضة العمالية أمس المحافظين بإجرا «مفاوضات سرية» مع الولايات المتحدة لبيع النظام الصحي البريطاني المجاني لشركات أمريكية، في إطار اتفاق تجاري مستقبلي بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقبل أسبوعين من الانتخابات التشريعية المبكرة، عرض زعيم حزب العمال جيريمي كوربين أمام الصحافة ٥٥ صفحة من مستندات تتضمن وفق قوله، ست جلسات مفاوضات منذ ٢٠١٧، في واشنطن ولندن، بين ممثلين بريطانيين وأميركيين بشأن علاقتها التجارية بعد بريكتس.

■ زعيم حزب العمل المعارض جيريمي كوربين (يميناً) ووزير التجارة الدولية في الظل باري غاردينر خلال مؤتمر صحفي في لندن أمس. (أ ف ب)

لجميع». ويؤكد جونسون أن الخروج من الاتحاد الأوروبي المرتقب في ٣١ يناير المقبل بعد إجراء موعدة ثلاث مرات، سيسمح للمملكة المتحدة باستعادة السيطرة على سياسيتها التجارية. ووعد ترامب من جهته مراراً باتفاق رائع، بعد بريكتس، رغم أنه اعتبر مؤخراً أنه سيكون صعباً في إطار اتفاق الانفصال الذي توصل إليه جونسون

ميركل تدعو إلى زيادة تزويد أفريقيا بالعتاد الأمني

برلين - (د ب أ): دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى زيادة توريد العتاد الأمني إلى الدول الأفريقية.وقالت ميركل أمس في البرلمان الألماني (بوندستاج) إنه لا يمكن إقتصار تدريب القوات المسلحة على مكافحة الإرهاب على سبيل المثال، بل يتعين توريد العتاد اللازم لذلك، وأضافت: «إذا كنا نريد تدعيم الأمن والسلام في أفريقيا، اعتقد أنه لا يمكننا أن نرفض تماماً (توريد) العتاد.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش الألماني يدرب منذ سنوات عديدة القوات المسلحة في مالي، وكانت أجزاء كبيرة من الدولة الواقعة غربي أفريقيا سقطت قبل أعوام في قبضة ميليشيات مسلحة، وتكايف حتى اليوم ضد الإرهاب. وأكدت ميركل أنه يتعين على الجيش الألماني أن يدرب، وبالنسالي يسلم، على نطاق أوسع، موضحة

مستشار أمني لترامب يطالب ألمانيا بفرض عقوبات عليها

خامنئي: القضاء على مؤامرة خطيرة ضد إيران

عواصم- عآن - محمد جواد الأرويلي - (د ب أ):

قال المرشد الأعلى في إيران علي خامنئي «إن الشعب الإيراني تمكن من القضاء على مؤامرة خطيرة ضد إيران..

وأضاف خامنئي في كلمة أمام حشد من قوات التعبئة «الباسيج»: «إن الشعب الإيراني تمكن من القضاء على مؤامرة واسعة وخطيرة للغاية تم التمويل والتخطيط لها بهدف القيام بالتخريب وأعمال الشر والقتل». وتابع قائلاً «إن قوى الأمن الداخلي والتعبئة والحرس الثوري واجهوا تلك المؤامرة وقاموا بواجبهم في مواجهة صعبة للغاية». في سياق متصل قال وزير الداخلية الإيراني «عبد الرضا رحمانى فضلي»: «إن الأشرار فشوا في تفجير أكبر مستودع للبنزين في إحدى مدن إيران خلال أحداث الشعب الأخيرة ولو نجحت محاولتهم هذه لاحترق نصف المدينة، مشيراً إلى أن هذه الأحداث أدت أيضاً إلى حراق ٣٣١ بنكا و ١٤٠ مكاناً عاماً و ٩ مراكز دينية و ٧٠ محطة وقود و ٣٤ سيارة إسعاف».

وأضاف فضلي في تصريح للتلفزيون الإيراني «بعد اندلاع أعمال الشغب اضطررنا إلى قطع الانترنت بصورة مرحلية ومكانية، ومن ثم توصلنا إلى ضرورة قطعهم على نطاق أوسع للحيلولة دون وقوع المزيد من الضرر والحفاظ على أمن إيران». وتابع وزير الداخلية الإيراني بأن أكثر من ٥٠ مركزاً عسكرياً ومقرراً للشرطة تعرض للهجوم خلال



■ زعيم حزب العمل المعارض جيريمي كوربين (يميناً) ووزير التجارة الدولية في الظل باري غاردينر خلال مؤتمر صحفي في لندن أمس. (أ ف ب)

مع الاتحاد الأوروبي. وفي أواخر أكتوبر الماضي وصف جونسون بهالضخكة، الاتهامات بأن الولايات المتحدة تريد الاستفادة من اتفاق تجاري جديد للسيطرة على النظام الصحي.ويزور ترامب لندن الثلاثاء والأربعاء المقبلين للمشاركة في اجتماع لحلف شمال الأطلسي. وينظم حزب العمال الذي يواجه انتقادات لعدم ثبوت موقفه بشأن

الروسية أمس اعتقال مواطن طاجيكي متهم بتجنيد عناصر في صفوف تنظيم «داعش»، الحظور في روسيا في مدينة إيركوتسك، الروسية، طبقا لما ذكرته وكالة «سبوتنيك، الروسية أمس الأول. وجاء في بيان اللجنة: «طبقاً للتحقيق، فإن المتهم، الذي كان في إيركوتسك، وهو مؤيد نشط لتنظيم «داعش»، أجرى محادثات مع أصدقائه لفترة طويلة بهدف إشراكهم في أنشطة تنظيم «داعش»، وأن هذا الشاب ختم على الانضمام إلى التنظيم والمشاركة في الأعمال العدائية إلى جانب التنظيم». وبحسب التحقيق، فقد قام المواطن الطاجيكي ٢٦ (عاماً) بتحريض معارفه على الذهاب إلى سوريا بعد اكتساب الخبرة القتالية والمشاركة في الأنشطة الإرهابية هناك. وقام المحققون

باعتقال هذا الشخص من مكان إقامته، واقتيد إلى السجن. وأثبتت لجنة التحقيق الروسية أن المتهم كان عضوا نشطاً في عصابة في إيركوتسك، كانت تعمل على اختطاف المواطنين والابتزاز وتسويق الأسلحة. وقد تضرر من أفعال تلك العصابة ٩ أشخاص.وخلال عمليات التحري، تم ضبط كمية من الذخيرة و١٤ قطعة سلاح؛ ٤ بنادق رشاشة و١٠ مسدسات. وفي مكان إقامة المتهم، جرى العثور على كمية كبيرة من النصوص الدينية والأقراص المدمجة التي تحتوي على ملفات صوتية. وأشار البيان إلى أن «الدراسة والترجمة اللغوية أظهرت احتواء التسجيلات الصوتية على معلومات حول تبرير الإرهاب والتطرف».

بلغت ٤١٪ زيادة أربع نقاط مئوية عن نتائج استطلاع الأسبوع الماضي، ويفارق ١٣٪ عن حزب العمال الذي حل بعده. وأظهر الاستطلاع تراجع نسبة تأييد حزب العمال المعارض بواقع درجة مئوية عن نتائج استطلاع سابق لتصل نسبة التأييد التي حققها ٢٨٪ حسبما ذكرت وكالة أنباء بلومبرج اليوم السبت. ويمكن أن تنسب الزيادة في تأييد حزب المحافظين إلى قرار حزب «بريكتس، بعدم الدفع بمرشحين في أكثر من نصف المقاعد في الانتخابات، وفقا لما ذكر روبرت سترادز رئيس الاستطلاعات في مؤسسة «بي إم جي». وحصل حزب الديمقراطيين الليبراليين على نسبة تأييد بلغت ١٨٪، بزيادة تقطعتين مئويتين عن الاستطلاع السابق.

وبقيت نسبة تأييد الخضر عند ٥٪، بينما انخفضت نسبة تأييد حزب بريكتس ست نقاط لتصل إلى ٣٪. وما زال الاستطلاع يوضح تأييد الأغلبية لعضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، حيث بلغت نسبة أصuar البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي ٥٤٪ مقابل ٤٦٪ لانصار الخروج من الاتحاد الأوروبي، دون تغيير عن الأسبوع الماضي.

لبء «انطلاقة جديدة»

رئيسة المفوضية الأوروبية تحصل على دعم البرلمان



■ رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي بجانب رئيس المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لين بعد تصويت أعضاء البرلمان الأوروبي على دعم مفوضيتها في ستراسبورج أمس. (رويترز)

وبين المعارضين النواب الأوروبيون الفرنسيون الاشتراكيون الخمسة الذين امتنعوا عن التصويت. وقال أحدهم رافايل غلوكسمان «لا نوقع شيكا على بياض، لكن «لن نطلق حرباً أيضاً». وقد انضموا بذلك إلى دماء حماية البيئة (الخضر).

وبين القضايا التي أثارت استياءهم تعيين مجرى مفوضات لتوسيع الاتحاد، يرى معارضوه أنه مؤيد لمواقف حكومة فيكتور أوربان المناهضة لاتحاد الأوروبي، والفرنسي تيارى بريتون رئيس مجلس إدارة الشركة الرقمية «أتوس» المنتهية ولايته مفوضا للسوق الواحدة والقطاع الرقمي.

وقالت النائبة الألمانية سكا كيلر إن «تضارب المصالح واضح، مؤكدة أنها لا تستطيع القبول بذلك بصفتها عضوا في حزب الخضر».

وبين المعارضين النواب الأوروبيون الفرنسيون الاشتراكيون الخمسة الذين امتنعوا عن التصويت. وقال أحدهم رافايل غلوكسمان «لا نوقع شيكا على بياض، لكن «لن نطلق حرباً أيضاً». وقد انضموا بذلك إلى دماء حماية البيئة (الخضر).

وبين القضايا التي أثارت استياءهم تعيين مجرى مفوضات لتوسيع الاتحاد، يرى معارضوه أنه مؤيد لمواقف حكومة فيكتور أوربان المناهضة لاتحاد الأوروبي، والفرنسي تيارى بريتون رئيس مجلس إدارة الشركة الرقمية «أتوس» المنتهية ولايته مفوضا للسوق الواحدة والقطاع الرقمي.

وقالت النائبة الألمانية سكا كيلر إن «تضارب المصالح واضح، مؤكدة أنها لا تستطيع القبول بذلك بصفتها عضوا في حزب الخضر».

البرلمان وافق على تعيينها بأغلبية ضئيلة بفارق تسعة أصوات فيبوليو الماضي. ولم يكن الاقتراع سرياً مما سمح بالانضباط داخل المجموعات في برلمان تم تجديد جزء كبير منه، ويات أكثر تشتتا وكان شرساً خلال جلسات الاستماع للمفوضين. وتلقت فون دير لاين دعم الألمانى مافريد فيبير الذي يقود ١٨٢ نائباً في أكبر كتلة سياسية في البرلمان (الحزب الشعبي الأوروبي، يمين) واعترف بأن السيدة الألمانية التي كان يتطلع إلى شغل منصبها هذا، «نجحت في الخروج ... من وضع صعب».

كما حصلت على تأييد النواب الاشتراكيين الديموقراطيين البالغ عددهم ١٥٤ أيضا وكذلك النواب الليبراليين الـ ١٠٨ في كتلة التجديد (رينيو) التي طلب زعيمها الروماني داسيان سيولوس من المفوضية الجديدة «رؤيا وحماسا وطموحا».

العثور على الصندوقين الأسودين للمروحيتين الفرنسيتين المتحطمتين في مالي

باريس-كيب تاون-(أ ف ب): عُثر على الصندوقين الأسودين لمروحيتين عسكريتين فرنسيتين بعد حادث تصادم في مالي أدى إلى مقتل ١٣ جنديا، وفق ما أعلن متحدث عسكري فرنسي أمس. ووقع الحادث في ساعة متأخرة الاثنين خلال عملية ضد مسلحين في منطقة ليبتاكو، قرب الحدود مع بوركينا فاسو والنيجر.

وهذه أكبر حصيلة بشرية في صفوف الجيش الفرنسي في حادث واحد، في نحو أربعة عقود. وقال المتحدث الكولونيل فريدريك باربري لشبكة بي.إف.إم التلفزيونية «عثر على الصندوقين الأسودين للمروحيتين، وسيتم تسليمهما للسلطات المعنية للتحليل». وكانت ثلاث مروحيات وسرب من طائرات الميراج قد وصلت الاثنين لتقديم الدعم لسلاح البر الذي كان ينفذ عمليات ضد مسلحين.

وبعد وقت قصير على اشتباك الجنود الفرنسيين مع المسلحين الذين فروا على دراجات نارية وفي شاحنة بيك-آب، تصادمت مروحية مروحية من طراز تايجر بمروحية نقل عسكرية من طراز كوجر، ما أدى إلى مقتل ١٣ جنديا هم جميع من كانوا على متنتها.

وقال باربري إن التحقيقات لم تستبعد أي فرضية. وأكد أن ظروف الطيران وقت التصادم كانت «بغاية الصعوبة، بسبب ظلام الليل وغياب ضوء القمر. وأضاف أن «الطيارين استخدموا مناور الرؤية الليلية التي تكثف الضوء المتبقي في غياب القمر، وعند انعدام الضوء الاصطناعي مثل ما هو في المدن، كما هي الحالة في هذه المنطقة». وأكد باربري إن جنائمين الجنود ستعاد إلى فرنسا.

ويرفع ذلك الحادث عدد الجنود الفرنسيين الذين قتلوا في منطقة الساحل منذ تدخل باريس لمكافحة المسلحين في مالي عام ٢٠١٣، إلى ٤١ قتيلًا. ويسلط الحادث الضوء على التحدي الذي تواجه فرنسا في السيطرة على تمرد في منطقة بحجم مساحة غرب أوروبا، في وقت تتصاعد فيها أعمال العنف.

من جانبه قال رئيس دولة مالي، إبراهيم أبو بكر كيتا، إن الجنود الفرنسيين الـ ١٣ الذين لقوا حتفهم إثر تصادم مروحيتين عسكريتين في الجو شمالي مالي، «ماتوا من أجل الحرية». وقال كيتا في بيان له: «لقد ماتوا من أجل مالي، ماتوا من أجل منطقة الساحل». مضيفاً أن شعب مالي ينعي الجنود القتلى، الذين دفعوا ثمنًا باهظا لمحاربة الإرهاب.

وكان القصر الرئاسي الفرنسي «الإليزيه» في باريس، أعلن أن الحادث وقع مساء أمس الاثنين خلال مهمة قتالية ضد مسلحين. ويعتبر الحادث من أسوأ الحوادث التي تعرض لها الجيش الفرنسي خلال الأعوام الماضية.

أفغانستان تطلق سراح ناشطين

كابول - (رويترز): أطلقت أفغانستان أمس سراح اثنين من نشطاء المجتمع المدني اعتقلا بعدما أبلغا عن تعرض مئات التلاميذ لانتهاكات اللااخلاقية، وذلك بعد ضغوط من الولايات المتحدة وجماعات دولية مدافعة عن حقوق الإنسان. وذكرت صحيفة الجارديان البريطانية هذا الشهر أن عصابة تستغل الأطفال جنسيا ضالعة في انتهاكات بحق ما لا يقل عن ٥٤٦ فتى في ست مدارس بإقليم لوجار جنوبي العاصمة كابول.

والقى أفراد من إدارة الأمن الوطني القبض على محمد موسى، الناشط البارز المدافع عن حقوق الإنسان والذي كان يحقق في القضية ونقلت الصحيفة تصريحاته، وعلى زميله إحسان الله حميدي في الأسبوع الماضي وهما في الطريق إلى كابول. وقال مسؤول كبير في الحكومة الأفغانية يشرف على القضية إنه تم إطلاق سراح موسى وحميدي وتسليمهما إلى مفوضية حقوق الإنسان المستقلة في أفغانستان أمس الأول.

وذكرت إدارة الأمن الوطني أمس الأول أنهم نقلأ إلى مكان آمن لأن حياتهما مهددة. وتقول الإدارة إنهما اعترفا خلال التحقيقات باختلاق تلك المزاعم بهدف الحصول على حق اللجوء إلى بلد أجنبي. ونشرت الإدارة مقطعاً مصوراً لموسى في اليوم نفسه وهو يقول إن تحقيقه غير مكتمل وأنه أخطأ. ورفض السفير الأمريكي جون باس هذا الاعتراف وقال على تويتر «إجبار نشطاء المجتمع المدني على الاعتراف أمر مروع». وطالب بإطلاق سراح الرجلين. ودعت منظمة العفو الدولية إلى إطلاق سراح الناشطين على الفور قائلة إنهما يواجهان خطر التنذيب سوء المعاملة.

وقال الرئيس الأفغاني أشرف غني أمس الأول إنه «منزعج بشدة» بسبب التقارير المتعلقة بالانتهاكات اللااخلاقية مضيفاً أنه أصدر توجيهات إلى وزارة التعليم بإجراء تحقيق شامل وتقديم تقرير له في أقرب وقت ممكن. وذكر تقرير الجارديان أن بعض الضحايا قتلوا على أيدي عائلاتهم أو جناة مجهولين بعدما تبين أنهم تعرضوا لانتهاكات جنسية.

٣٠ قتيلا و ٦٥٠ جريحا حصيلة أولية

يوم حداد على ضحايا الزلزال في ألبانيا والبحث عن ناجين مستمر



■ موظفو الطوارئ أمس في موقع مبنى انهار في بلدة دوريس عقب الزلزال القوي الذي هز ألبانيا أمس الأول.

(رويترز)

توماني (ألبانيا) - (أ ف ب): أعلنت ألبانيا أمس يوم حداد وطني على أرواح ضحايا زلزال قوي أدى إلى سقوط حوالي ثلاثين قتيلا بينما تواصل فرق الإنقاذ انتشال جثث ضحايا والبحث عن ناجين تحت أنقاض مبان مدمرة. وبعد الزلزال الذي بلغت شدته ٦,٤ درجة فجر أمس الأول وكان الأقوى الذي يضرب ألبانيا الواقع في منطقة البلقان، أعلنت السلطات حالة الطوارئ في المدينتين الأكثر تضررا وهما دوريس السياحية الواقعة على البحر الأدرياتيكي وتوماني شمال العاصمة تيرانا. ومذات، تسابق فرق الإنقاذ الوقت للعثور على ناجين في أكوام الأنقاض بعدما تمكنوا من إنقاذ ٥٤ شخصا حتى الآن. وقد تم تعزيز صفوفهم بأكثر من مائتي خبير إيطالي ويوناني وفرنسي وبمساعدة كلاب وأجهزة خاصة لرصد الضحايا تحت الأنقاض. لكن المتقذبن ما زالوا ينتشلون جثثا بينما تنبعث صرخات يائسة من تحت الأنقاض.

وفي توماني، عثر على جثتي زوجين صباح أمس. وكان قد تم انتشال ابنهما حيا مساء أمس الأول لكنه توفي في المستشفى، كما ذكر أقرباء وجيران لهم . وكان هؤلاء يبيكون. ورددت امرأة وهي تنوح «هذا أمر رهيب». فالشاب يعيش في الخارج مثل الكثير من الألبان ووصل لزيارة والديه. وقالت فالبونا كوبي (٦٠ عاما) والدموع تغطي وجهها «ذهبوا جميعا إلى الجنة»، موضحة أنهم كانوا «شرفاء جدا وقراء». على بعد أمتار، انتشلت فرق الإغاثة جثة شاب من مبنى منهار آخر خلال بحثها عن فتاة يعتقد أنها ما زالت على قيد الحياة.

«الأمل هو آخر شيء يموت»

تفيد آخر حصيلة لوزارة الدفاع الألبانية أن ٢٨ شخصا قتلوا. لكن ليست هناك تقديرات لعدد الذين ما زالوا عالقين ويمكن لهذه الحصيلة أن ترتفع. واسفرت الكارثة عن سقوط ٦٥٠ جريحا أيضا.

وفي كيبيتا الذي كان في الماضي مستنقعا في دوريس، يقوم عمال انقاذ بالبحث في

أنقاض منزل عائلة قدمت من شمال الألبانيا الفقير إلى هذه المدينة الساحلية على أمل حياة أفضل. وهم يبحثون عن الأم والأب وابنتهما الأربعة وبينهم توأمان في الثانية من العمر. وقالت أسية (٤٠ عاما) وهي قريبة لهم إن «الأمل هو آخر من يموت».

من جهته، صرح حسن وهو قريب آخر لهم وصل للمساعدة في العمليات، لفرانس برس أن «عمليات الإنقاذ صعبة جدا لأنه لا يمكن استخدام أجهزة». وأضاف يجب أن نعمل بأيدينا». واكد رئيس الوزراء إيدي راما عند إعلانه حالة الطوارئ لثلاثين يوما أن «الألوية هي لإنقاذ أرواح الناس». وأعلنت ألبانيا أمس يوم حداد وطني. وقد أقيمت الاحتفالات بعيد الاستقلال في ٢٨ و ٢٩ نوفمبر الحالي.

«آلاف الأشخاص تحت الخيام»

تعبيرا عن تضامنها، أعلنت كوسوفو حيث يشكل الألبان غالبية السكان، يوم حداد وطني. وبين ضحايا الزلزال أخوان

أسلوب ماكرون القاطع وغير المتوقع يغضب أوروبا

الفرنسي ميل مؤسف للتحدث أولا ثم التفكير.. «بليلة ترامبية» يضيف إيل «بعد انتخابه في ٢٠١٧، بدا أنه يجسد كل آمال أوروبا لكنه يبدو أكثر فأكثر أشبه بأرب بطاريات دوراسل.

لكن إيمانويل ماكرون يميل أكثر فأكثر إلى التصرف بمفرده بسبب عجز المستشارة الألمانية التي أضعتها صعوبات ائتلافها

وبلوغها نهاية حكمها. ويقول ثوربرت روتجن، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الألماني (البوندرستاغ) «بدلا من أن تكون مصلحين، يمكننا أن نصبح مزودين للأفكار الفرنسية

مشيرا بذلك إلى الملاحظات التي أدلت بها المستشارة حول «اللمة الأواني المكسورة» بعد تصريحات ماكرون. ويرى يان تيخاو الخبير في صندوق مارشال الألماني، أن الرئيس الفرنسي يظهر سلوكا شبيهاً بسلوك ترامب عبر

إحداث «بليلة» كطريقة للعمل السياسي، «لكنه يخطئ إذا كان يأمل من خلال ذلك على تحقيق تقارب بين الأوروبيين لأن فتحهم بفرنسا محدودة للغاية». ويضيف خورخي بينيتيز، خبير المجلس الأطلسي، أن تصريحاته حول الحلف الأطلسي لن تقوي الدفاع الأوروبي «وإنما تضعف الناتو وتريج بوتين».

ويقول فرنسو هيسبورغ «أخذ السوفييت والروس دائما المادة ه على حامل الجد. لم يختبروها بتاتا. قد يفريهم الأمر الآن».

وهجوم تركيا العضو في الحلف على الأكراد السوريين اللاعاب الرئيسي في الحرب ضد «داعش»، الخوف وإن كان الجميع متفقين معه حول الجوهر.

يقول مصدر دبلوماسي فرنسي إن «ما أثار ردود الفعل في أوروبا هو لأسلوب والشكل». ويضيف «لكن الصدمة الكهربائية نجحت، من خلال فرض نقاش حول استراتيجية الحلف وتعزيز الدفاع الأوروبي.

يرى فرنسو هيسبورغ أن القادة الأوروبيين لم يرتاحوا لإدلائه بهذه التصريحات لوسال إعالم. ويقول إنه تصرف «فخا إلى حد كبير ويكفي لإشارة العداء على الفور». وأعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن أسفها بدء مفاوضات انضمام شمال مقدونيا إلى الاتحاد الأوروبي ودعوته إلى التقارب مع روسيا.

ويقول فرنسو هيسبورغ الخبير لدى مؤسسة الأبحاث الإستراتيجية إن ماكرون «يشبه آلاف الأشخاص الذين دمروا أو تضررت عند جسر أركول، لكنه ليس في أركول ولا يوجد جسر»، مشيرا بذلك إلى معركة كُرست أسطورة الجنرال الشاب الذي يتقدم بثبات

شاهرا سيفه. وتضيف تارا فارما الباحثة في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية وهو مركز دراسات في أوروبا «هذه هي طريقة ماكرون بدلا من انتظار شركائه يفرض إيقاعا بمبادرات جديدة كل أسبوع تقريبا».

وقد زرعت كلماته القاسية بشأن الناتو مستكرا عدم التنسيق بين الولايات المتحدة وحلفائها،



■ ماكرون (وسط) يتحدث خلال الاحتفال بالذكرى السنوية الثمانين للمركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي في باريس .

أهو موت إكلينيكي في الـ «٧٠» ؟ ... الناتو ينشد العون من الحكماء

وقبل أيام على انعقاد قمة لقادة الحلف، قالت ميركل إن التكتل كان «سدا متينا من أجل السلام والحرية». وأضافت أمام مجلس النواب «من مصلحتنا الحفاظ على حلف شمال الأطلسي اليوم أكثر من أثناء الحرب الباردة». يأتي الدفاع الشديد لميركل عن الحلف في أعقاب إعلان ماكرون أن هذا الحلف في حالة «موت دماغي». وفي مقابلة مع صحيفة إيكونوميست في وقت سابق في نوفمبر الحالي صدم ماكرون حلفاءه بعد أن انتقد غياب التنسيق بين أوروبا والولايات المتحدة. وانتقد أيضا الخطوات الأحادية لتركيا، العضو في الحلف، في سوريا. وأنداك انتقدت ميركل ماكرون متحذثة عن «أحكام مطلقة» غير ضرورية. وفيها لم تشر إلى ماكرون مباشرة في خطابها أمام البرلمان الألماني، ردت ميركل على انتقادات الرئيس الفرنسي.

وأقرت بأن تركيا كانت «شريكا صعبا» في الحلف الأطلسي، لكنها أشارت أيضا إلى أن الشراكة تعني القدرة على التعبير عن اختلافات الرأي. وقالت «أقول إن تركيا يجب أن تبقى عضوا في حلف شمال الأطلسي لأنه من المهم استراتيجيا للحلف أن تكون تركيا ضمنه.. -أوروبا لا يمكنها الدفاع عن نفسها- وتأتي العاصفة بشأن الشراكة على جانبي الأطلسي في وقت يحتفل الحلف بذكرى ٧٠ عاما على تأسيسه. وعدا عن الخلاف إزاء تصريحات ماكرون، كثيرا ما انتقد ترامب الحلفاء الأوروبيين لعدم تخصيصهم أموالا كافية للحلف ولنفقاته العسكرية. بل إن ترامب وفي قمة الحلف في بروكسل العام الماضي، وبخ ميركل لأنها لا تبدل جهودا كافية في هذا الإطار.

ومن جانبها، لم تتجنب المستشارة الحديث عن الخلافات المتزايدة مع الولايات المتحدة بزعامة ترامب المتقلب الرأي. مشيرة إلى تغير دور واشنطن كشرطي العالم قالت ميركل إن «الولايات المتحدة ما عادت تتولى المسؤولية تلقائيا عندما تشتعل الأمور حولنا».

ومع ذلك فإن «أوروبا لا يمكنها الدفاع عن نفسها» بحسب ميركل. لذلك أكدت ميركل أنه من الضروري الحفاظ على الحلف الدفاعي.

ومن أجل ذلك تهدت ميركل بزيادة إنفاق ألمانيا على الدفاع، لتحقيق هدف تخصيص ٢ في المائة من الناتج الداخلي في بداية عقد ٢٠٣٠.

وفي مؤشر على أن ميركل قد تكون على طريق تجنب نزاع مباشر مع ترامب، رحب مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي روبرت أوبراين في مقابلة مع صحيفة بيلد بتصريحات المستشارة.

وقال : سيكون من الرائع أن تكون ألمانيا بمستوى دورها في قيادة العالم. قدرتها الاقتصادية هائلة وهي تلعب دورا مهما في العالم». وتابع : نتيجة لذلك من واجب ألمانيا الاستمرار بشكل مناسب في الدفاع لصحة الدفاع عنها .



(رويترز)

■ أعلام الدول الأعضاء في الناتو في مقر الحلف ببروكسل .

وهذه مسألة حساسة لألمانيا التي تعد أكبر اقتصاد في أوروبا لكنها تعاني من قدم الأسلحة ولا تستهدف تحقيق الحد الأدنى المستهدف لإنفاق الدول الأعضاء الاتحاد السوفيتي الشيوعي لكن أهميته تجددت بعد أن ضمت روسيا شبه جزيرة القرم إليها في ٢٠١٤.

ويتعرض الحلف الآن لضغوط للمساهمة في حل بعض من أعقد الأزمات العالمية وقد دفعته واشنطن لبحث موقفه من الصين التي تمثل قوة عسكرية متنامية.

وقال ضابط الجيش النرويجي للفتناتن كولونيل ستين جرونجستاد خلال تدريب جنود نرويجيين سيتولون تدريب قوات حكومية محلية في العراق تحت علم الحلف، الضغوط على النظام كبيرة». وأضاف «من الصعب على الجيش أن ينفذ دافعا إقليميا وتدريباً

«ميركل تدافع»

دافعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس عن حلف شمال الأطلسي الذي وجه إليه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون انتقادات حادة وقالت إن لألمانيا مصلحة في ضمان وحدة التكتل اليوم أكثر من أي وقت مضى حتى أثناء الحرب الباردة.

تحرص على استضافة القمة في الوقت الذي تتأهب فيه للخروج من الاتحاد الأوروبي. كان الحلف قد تأسس في العام ١٩٤٩ للتصدي لخطر والطائرات لحلف شمال الأطلسي لتكون جاهزة للقتال كقوة ردع في مواجهة أي هجوم محتمل من روسيا.

«ماذا سيقول ترامب؟»

قال دبلوماسي أوروبي كبير في الحلف «لا أحد يعرف بالطبع ما سيقوله ترامب. لكننا لا نعرف الآن ما سيقوله أيضا ماكرون أو (الرئيس التركي رجب طيب أردوغان)».

وستكون القمة قصيرة على غير العادة إذ تستغرق يوما واحدا وتعقد في ناد فاخر للجولف وذلك لتضييق المجال أمام الخلافات الدبلوماسية رغم أن بريطانيا

إنشاء قضاء متخصص يُعنى بالفصل في كافة النزاعات والخصومات الإدارية

محكمة القضاء الإداري . . تطور ملحوظ في عامها العشرين



■ أثناء انعقاد اجتماع الجمعية العامة

«**علاء**» - لقد حرص جلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورحاه- منذ فجر النهضة على إعلاء قيم العدالة والمواطنة والمساواة وحكم القانون وتدعيم أركان دولة المؤسسات في إطار الدولة العصرية التي ينعم فيها المواطن والمقيم بالأمن والأمان، وتتحقق فيها للجميع أجواء الطمأنينة وصون الحقوق في ظل حكم وسيادة القانون.

واتجهت الإرادة السامية لحضرة صاحب الجلالة -حفظه الله- إلى إنشاء قضاء متخصص يُعنى بالفصل في كافة النزاعات والخصومات الإدارية، فصدر المرسوم السلطاني رقم (٩٩/٩١) بإنشاء محكمة القضاء الإداري كجهة قضائية مستقلة تختص بالفصل في عموم الخصومات الإدارية التي حددها القانون، والتي تُعد في حقيقتها نقلة حضارية مهمة في تاريخ التنظيم القضائي بالبلاد ورافداً مهماً من روافد دولة المؤسسات والقانون. ولعل النظرة الحكيمة لصاحب الجلالة -أبناؤه الله- ارتأت إنشاء قضاء متخصص ومستقل عن باقي المنظومة القضائية في الدولة حتى يتم التعامل مع الخصومات الإدارية بواسطة محكمة متخصصة في هذا الشأن بالنظر إلى الطبيعة الخاصة التي تتسم بها الخصومة الإدارية عن باقي عموم الخصومات القضائية، وبما سيكفل لهذا النوع من الخصومات سرعة الفصل فيها تحقيقاً للعدالة الناجزة في هذا النوع من الأقضية.

وترسيخا لدولة المؤسسات والقانون التي أرسى دعائمها عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورحاه- رئيس المجلس الأعلى للقضاء، وتأكيداً لما نصت عليه المادة (٦٧) من النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٩٦/١٠١) التي نصت على أن ينظم القانون الفصل في الخصومات الإدارية بواسطة دائرة أو محكمة خاصة، وإيماناً من المشرّع بأهمية وجود قضاء متخصص للنظر في النزاعات الإدارية، فقد أنشئت محكمة القضاء الإداري بموجب المرسوم السلطاني رقم (٩٩/٩١)، لتكون حصناً منيعاً لمبدأ المشروعية، وسيادة حكم القانون، وصون حقوق وحريات الأفراد، وذلك بإخضاع سائر التصرّفات الصادرة عن وحدات الجهاز الإداري للدولة لرقابة المحكمة؛ للتحقق من تطبيق أحكام القانون واللوائح والقرارات المختلفة المنظمة لعمل هذه الجهات، ومراعاة الصالح العام الذي يجب أن يكون مقصداً للجهات الإدارية في عملها وتحقيقها لأهدافها التي أنشئت من أجلها، وضرورة سير كافة المرافق العامة في الدولة بانتظام واطراد نحو تقديم الخدمات الأساسية المطلوبة للمواطنين في الدولة.

ومما يجدر ذكره أنه لا يوجد قبل إنشاء محكمة القضاء الإداري جهة قضائية متخصصة للبت في المنازعات الإدارية، وإنما كان الأمر مشتتاً لا تحكمه قواعد موحدة، فمنازعات ذوي الشأن مع جهات الإدارة وتظلماتهم من قراراتها وتصرفاتها كان يبت فيها إما عن طريق التظلم إلى ذات الجهة أو إلى مجلس الوزراء أو إلى وزير الديوان أو برقع التماس إلى مقام السامي لجلالة السلطان، وهو الأمر الذي استوجب أن ينص النظام الأساسي للدولة في المادة (٦٧) منه على أول معالجة قانونية في شأن تنظيم القضاء الإداري في السلطنة، وعملاً بالنص المذكور صدر المرسوم السلطاني رقم (٩٩/٩١) بإنشاء محكمة القضاء الإداري وإصدار قانونها.

ويأتي إنشاء محكمة القضاء الإداري أحد إنجازات النهضة المباركة التي رسخ جلالة السلطان المعظم -أبقاه الله- أركانها، ورسم طريقها وأهدافها ووضع قيمها المتزنة، وعاداتها وتقاليدها السمة، فكانت السلطنة الدولة العصرية التي يشهد العالم بإسهامها الحضاري والفكري وحضورها الفاعل في المحافل الإقليمية والدولية ومنجزاتها

التنموية المتحققة على الصعيد الداخلي، والشاهدة على حجم الجهود الحكومية التي بذلت منذ فجر النهضة المباركة عبر الخطط والبرامج التنموية، والتي كانت ولا تزال غايتها الإنسان والمجتمع.

وقد واكبت محكمة القضاء الإداري آخر التطورات والمستجدات على الساحة القضائية من توفير بيئة قضائية تحقّق العدالة الناجزة وتسهّل إجراءات التقاضي وتقرّيبها إلى جميع المواطنين؛ من أجل كفالة حق التقاضي للجميع، وفقاً للقاعدة العامة التي أقرها النظام الأساسي للدولة والذي أكد في المادة (٢٥) منه على أن التقاضي حق مصون ومكفول للناس كافة، ويبيّن القانون الإجراءات والأوضاع اللازمة لممارسة هذا الحق وتكفل الدولة قدر استطاعت تقريب جهات القضاء من المتقاضين وسرعة الفصل في القضايا.

وشهدت محكمة القضاء الإداري تطوراً ملحوظاً وهي تلج عامها العشرين، سواءً من حيث عدد الدعاوى المسجلة لدى المحكمة أو الأحكام التي صدرت فيها، إذ حرصت محكمة القضاء الإداري منذ بداية عملها في ٢٠٠٠/١٢/٢٢م على ممارسة اختصاصاتها المحددة في المادة (٦) من قانونها، والتي نصّت على اختصاصها بالفصل في سائر الخصومات الإدارية، الأمر الذي كان له عظيم الأثر في مساهمة المحكمة في تصحيح بعض الممارسات الإدارية، ومعالجة حالات القصور التشريعي، من خلال ما رسخته من مبادئ وأطر قانونية في كافة المجالات التي تدخل في اختصاصاتها، وقد كان لهذه المبادئ دور ملموس في الارتقاء بمستوى الممارسات الإدارية للجهات الحكومية، وفي مستوى الخدمات التي تقدمها هذه الجهات كذلك، وفي مقابل ذلك ساعدت جهات الإدارة في الالتزام بمبدأ المشروعية في تصرفاتها، وكان لذلك الدور المهم في الارتقاء بدور الجهات الإدارية في الحفاظ على الحقوق والحريات العامة.

وقد حرصت السلطنة على تحقيق الاستقلالية المنشودة لجهات القضاء فصدر المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/١٠) في شأن إدارة شؤون القضاء، وبموجبه أسندت مهمة الإشراف على إدارة الجهات القضائية للقضاة أنفسهم وأخرجت من مظلة الإدارة (محكمة القضاء الإداري من ديوان البلاط السلطاني، مجلس

الشؤون الإدارية للقضاء من وزارة العدل، والإدعاء العام من شرطة عمان السلطانية). وعلى الرغم من نشأة القضاء الإداري في السلطنة بتنظيمه الحديث وفق منظومة مستقلة عن منظومة القضاء العادي أخذاً بفكرة التخصص في العمل القضائي، إلا أن تلك الاستقلالية لم تنل من فكرة التكامل الإيجابي للعمل القضائي والتواصل المثمر لجهات القضاء المختلفة لتحقيق مقتضيات العدالة إذ تعمل محكمة القضاء الإداري جنباً إلى جنب مع القضاء العادي الذي يختص بالنظر الخصومات التي تقع بين الأفراد والأشخاص الاعتبارية الخاصة كمنظومة قضائية متكاملة، إذ يؤدي كل منهما دوره المنوط به على النحو المحدد لاختصاصه.

وشهدت محكمة القضاء الإداري منذ بداية عملها زيادة مطردة في عدد الدعاوى المنظورة أمامها كما ونوعاً، ولا سيما بعد صدور المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٩/٣) الذي تضمن التوسع في اختصاصات المحكمة بعد أن كانت اختصاصاتها محدودة، وأصبحت المحكمة تختص بنظر الدعاوى التي يقدمها الموظفون العموميون بمراجعة القرارات الإدارية النهائية المتعلقة بسائر شؤونهم الوظيفية، وهو الأمر الذي وُثِد لدى الموظف العام الشعور بالأمن الوظيفي، وانعكس إيجاباً على الوظيفة العامة، فضلاً عن اختصاصها بنظر الدعاوى التي يقدمها ذوو الشأن بمراجعة القرارات الإدارية النهائية، والقرارات النهائية الصادرة عن لجان إدارية ذات اختصاص قضائي، كما تختص المحكمة بالدعاوى الخاصة بالرواتب والمعاشات والمكافآت المستحقة للموظفين أو ورثتهم، علاوة على اختصاصها بدعاوى التعويض المتعلقة بالخصومات الإدارية، والدعاوى المتعلقة بال عقود الإدارية التي تبرمها الجهات الإدارية مع الأفراد أو الأشخاص الاعتبارية الخاصة في سبيل ممارسة اختصاصاتها المنوطة بها، وهو الأمر الذي أوجد بيئة ملائمة وجاذبة للاستثمار المحلي والخارجي.

وقد واكبت المحكمة الزيادة المتنامية في عدد الدعاوى نتيجة التنمية الشاملة التي تشهدها السلطنة في مختلف المجالات من خلال سرعة البت في الدعاوى المنظورة أمامها؛ نظراً لما

إخضاع سائر التصرفات الصادرة عن وحدات الجهاز الإداري للدولة لرقابة المحكمة

تمتاز به المنازعة الإدارية من ضرورة التصدي بالفصل فيها على وجه السرعة، وحتى لا تكون تلك المنازعات عبئاً أمام الجهات الإدارية في ممارسة اختصاصاتها المقررة لها قانوناً، كما أن ضرورة سير المرافق العامة التي تديرها هذه الجهات يقتضي المسارعة في البت في المنازعة الإدارية على نحو لا يخل بإجراءات التقاضي المقررة قانوناً، وصولاً إلى تحقيق الغاية المنشودة من خلال تحقيق العدالة الناجزة، وهو ما دأبت عليه المحكمة منذ إنشائها.

مواكبة للجهود التنموية وتحقيق عنصر سرعة الفصل في الدعاوى

تشهد المحكمة ومنذ بداية نشأتها تزايداً مستمراً في أعداد الدعاوى والطعون المقيدة بها سنة بعد أخرى، وهذا يجري بشكل متسق مع تزايد حجم نشاط المرافق العامة، وتوسع الأنشطة الإدارية والاقتصادية والتنموية،

فكلما ازداد نشاط جهات الإدارة وتوسعت المشاريع، وازدادت الحركة الاقتصادية والتنموية في البلاد؛ كلما انعكس ذلك على زيادة في أعداد الدعاوى المقيدة والمنظورة أمام المحكمة، ولا شك أن السلطنة شهدت في السنوات الأخيرة حركة تنموية كبيرة ومتنوعة، وقد استتبع ذلك توسع كبير في نشاطات وتصرفات الجهات الإدارية بمناسبة قيامها بواجباتها الإدارية وإدارتها للمرافق العامة، كما أن التوجيهات الرسمية بتوزيع مصادر الدخل وتشجيع الاستثمارات أدى بدوره إلى زيادة كبيرة في النشاطات الاستثمارية والمالية، وزيادة في المشروعات التنموية، والابتدائي والاستئناف، وهو ما استوجب من محافظات وولايات السلطنة، وقد ترتب عن ذلك زيادة كبيرة وملحوظة في أعداد الدعاوى التي تصدت المحكمة للنظر فيها في الطورين قضاء إداري ناجز يمكن متاديه بشكل سريع من الحصول على حقوقهم وفقاً لما هو مقرر قانوناً، وهذا بطبيعته الحال يعد مطلباً أساسياً ونسيلة فعّالة في جذب الاستثمارات الأجنبية الناجحة، ويساهم بشكل مباشر وغير مباشر في النمو الاقتصادي واستقرار الاستثمارات في البلاد، بما يمثله قضاءؤه الناجز من حماية لهذه الاستثمارات والمشروعات الاقتصادية، وبما يحققه ذلك من طمأنة لأصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين من أنّ استثماراتهم محمية من قبل مؤسسات قضائية تتمتع باستقلالية تامة.

قضاء إداري مستقل ودور رقابي مميز

إن القضاء الإداري في السلطنة ممثلاً بمحكمة القضاء الإداري يتميز بأنه قضاء مستقل عن منظومة القضاء العادي، في ظل القسط الوافر من الاهتمام والرعاية السامية الذي حظيت به المحكمة من لدن جلالة السلطان المعظم -أبناؤه الله- واهتمامه بالقضاء بوجه عام، باعتبار المحكمة جهة قضائية متخصصة وأحد المكونات الأساسية التي تقوم عليها المنظومة القضائية في السلطنة.

وأريد لها أن تكون في منظومة قضاء مستقل عن القضاء العادي حرصاً من القيادة الحكيمة على وجود التخصص في الفصل في الخصومات الإدارية على وجه يكرس التخصص الفني الدقيق في الممارسة القضائية، ويكفل السرعة في الإجراءات القضائية، وتحقيق العدالة السريعة والناجزة، وذلك انعكس بجلاء في مساهمة المحكمة في الدور الرقابي الذي تبأشره من خلال تصحيح بعض الممارسات الإدارية، وإن التأمّل في الدور الذي باشرته المحكمة منذ إنشائها يبيّن له أهمية ما رسخه القضاء الإداري من مبادئ وقواعد قانونية في مجالات مختلفة كان لها الأثر العظيم في تصحيح بعض تلك الممارسات للجهات الحكومية، إذ ساهم دور الرقابة القضائية الذي باشرته المحكمة على تصرفات وقرارات الجهات الإدارية في إطار الدعاوى التي تنظرها، وما رصدته الأحكام الصادرة عنها، في الارتقاء بمستوى الممارسة الإدارية لهذه الجهات ومستويات الأداء التي تقدمها، إذ ساعدت الإدارة على الالتزام بمبدأ المشروعية في تصرفاتها.

كما ارتقت المحكمة بدورها في الحفاظ على الحقوق والحريات العامة، إذ تعد المحكمة بمثابة العين لجهة الإدارة في تطبيق أحكام القانون، والالتزام بمبدأ المشروعية وإعمال سيادة حكم القانون، إذ عملت على مدى السنوات المتصرمة ومن خلال ما تضمنته الأحكام التي تصدرها في الدعاوى المختلفة على بيان أحكام القانون، وتفسير نصوصه، وإقرار المبادئ القانونية التي تمكّن الجهات الإدارية من الاستهداء بها في ممارستها وأنشطتها اتجاه ذوي الشأن والعاملين لديها.



آثار المدينة العريقة شواهد حاضرة على أمجاد الماضي

صحار • ولاية تاريخية تمتاز بتعدد المقومات السياحية ومعالم النهضة الحديثة



■ شواهد حديثة على نهضة الولاية



■ طرقات سريعة بأحدث المواصفات العالمية



■ من المعالم الأثرية والتاريخية في ولاية صحار

متنزه الأونس الطبيعي يحتوي على أشجار كثيفة يمكن أن يمثل محطة للتأمل في الطبيعة

وتضم ولاية صحار العديد من الخدمات السياحية منها المطاعم الحديثة والمطاعم الشعبية، إضافة إلى الأسواق والمراكز التجارية التي عملت على توفير الخدمات الترفيهية والتسويقية المختلفة لسكان وزوار الولاية، كما تضم ولاية صحار عدداً من الفنادق والشقق الفندقية التي يمكن من خلالها للزائر والسائح أن يجد مكاناً مناسباً لإقامته مع أفراد أسرته.

ومن الأسواق ذات الطابع التقليدي والحديث في ولاية صحار «سوق صحار» الذي يقع بالقرب من شاطئ البحر في «الحجرة»، وتم تصميمه على نمط العمارة العمانية المستوحاة من التراث العماني، واستخدمت في بنائه الحجارة المحلية المستخدمة في الواجهات الخارجية بشكل عام من خلال الحجارة المعمول بها في الأسواق التقليدية القديمة كسوق «نزوى» وغيرها من الأسواق المعروفة في السلطنة.

ولهذه السوق أربع بوابات وهي نفسها التي كانت تمثل مداخل السوق القديم وهي بوابة (الكورنيش) من الجهة الشرقية، وبوابة (السوق) من الجهة الغربية، وبوابة (الخور) من الجهة الشمالية إلى جانب بوابة (الفرضة) من الجهة الجنوبية.

والاهتمام بهذه المدينة أصبح واضحاً من خلال تحديثها وتجميلها بشكل مستمر بما يتلاءم مع مكانتها التاريخية ودورها الحضاري.

الصغيرة التي تتوزع في أماكن متفرقة كالتي توجد على شاطئ البحر بالقرب من سوق الأسماك، وأخرى على الشارع العام قبل دوار الولاية بجانب المديرية العامة للزراعة والثروة السمكية، وثالثة بالقرب من حديقة صحار العامة، وكلها تمتاز بوجود المسطحات الخضراء والأشجار ومظلات خاصة للجلوس.

وتزخر ولاية صحار بالكثير من الأودية التي تتميز بغزارة المياه خاصة في مواسم هطول الأمطار حيث يجد الزائر متنفساً رائعاً بين أحضان الطبيعة ويستمتع بخيرير المياه ومن أهم هذه الأودية: وادي الجزى ووادي الحلتى ووادي الصلاحي ووادي عاهن ووادي حبيبي.

وتكثر الأشجار على الطريق الممتد من دوار ولاية صحار وحتى وادي حبيبي والأودية الأخرى بذات الطريق الممتد من ولاية ينقل عن طريق وادي حبيبي، خاصة أشجار السمر التي توجد على أطراف السبوح ويستظل بها مستخدمو الطريق.

ومن أبرز معالم ولاية صحار الأثرية «قلعة صحار» التي تعتبر واحدة من أهم قلاع وحصون محافظة شمال الباطنة ويوجد بالقلعة متحف تاريخي يضم آثار المدينة العريقة التي تسجل تاريخ هذه الولاية قبل الإسلام وحتى ميلاد النهضة المباركة في العام ١٩٧٠م بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه -.



عام والتي تنفذها بلدية صحار وغيرها من المؤسسات الحكومية والخاصة بالولاية. كما يوجد بولاية صحار متنزه «الأنس الطبيعي» ويقع على طريق وادي الجزى ويحتوي على أشجار كثيفة يمكن أن تكون محطة للتأمل في الطبيعة، ويضم مزاراً سياحياً مميزاً.

وتم في الأونة الأخيرة إنشاء عدد من الحدائق القرى العمانية التقليدية التي تمارس فيها أنشطة متنوعة تعكس حياة الإنسان العماني قديماً لكونها تحاكي واقع تلك الحياة التي كان يعيشها الآباء والأجداد.

وتقام في هذا المركز العديد من الفعاليات والأنشطة المرتبطة بالمناسبات الوطنية كالأحتفالات بالعيد الوطني المجيد الذي يصادف الثامن عشر من نوفمبر من كل

أقدم الحدائق بالولاية والتي تمت صيانتها حديثاً بما يتناسب مع الطفرة العمرانية والسكانية التي تشهدها الولاية بشكل خاص ومحافظة شمال الباطنة بشكل عام.

ويضم المركز الترفيهي بالولاية العديد من المرافق منها المسرح المكشوف الذي يتسع لنحو (٦٠٠) شخص، والألعاب الكهربائية الحديثة، والألعاب الرياضية الترفيهية، إضافة إلى

الخدمات الترفيهية للمواطنين والمقيمين والزائرين. ومن الحدائق اللافتة التي تم إنشاؤها في ولاية صحار حديقة «البوبيل الفضي» التي تقع في الجزء الجنوبي من وادي «صلان» والتي يتواجد بها عدد من المظلات والمساحات الخضراء التي تملأ جوانب الحديقة، وشيدت جسور للتنقل بين أطرافها بالإضافة إلى وجود عدد من الألعاب التي تشغل فراغ الأطفال. كما توجد في الولاية حديقة «صحار» وهي من





حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيا على المناطق الساحلية لمحافظة الوسطى وظفار مع فرص لهطول أمطار متفرقة وصحو بوجه عام على بقية محافظات السلطنة.

حركة الرياح

تهب على معظم محافظات المناطق الساحلية لمحافظتي خفيضة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا على المناطق الساحلية لحافظة مسندم وبحر العرب.

حالة البحر

متوسط الموج إلى هائج الموج على سواحل محافظتي جنوب الشرقية ومسندم ويصل أقصى ارتفاع له مترين ونصف المتر، بينما يكون متوسط الموج على بقية سواحل السلطنة ويصل أقصى ارتفاع له مترين.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



حصب	صحر	لـوى	صور	إبراء
18	27	18	27	17
هيمـا	البريمي	حبل شمس	الجبـل الأخضر	ضـبـون حـدريـا
17	28	3	15	26

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس ٥رعة ربيع الآخر ١٤٤١ هـ الموافق ٢٨ من نوفمبر ٢٠١٩م العدد ١٤٠٥٨ Thursday 28 November 2019 - Edition No 14058

التعلم بنظارات الواقع الافتراضي .. أكثر حقيقة مما يظن البعض



فولدا (ألمانيا) «د.ب.أ.»-- كان من المعتاد أن يضطر الشاب الألماني، شتيفان شموله ٢٩ عاما، التوجه إلى قضبان السكك الحديدية، للتدرب على ربط عربات قطار البضائع وتوصيلها بعضها ببعض، ولكن ذلك أصبح أمرا لا داعي له. وأصبح المتدرب في مركز تدريب سكك حديد ألمانيا بمدينة فولدا، والذي افتتح حديثا، يحتاج الآن بدلا من ذلك لوضع نظارة الواقع الافتراضي على عينيه، ثم يمسك جهازا تحكم، يوجه بهما الحدث.

يقوم مدربه، كريستيان دورن، من قسم التدريب في سكك حديد ألمانيا، بتشغيل التطبيق الخاص بهذا التدريب في الحاسوب، ويتابع من خلال الشاشة، كل حركة يقوم بها المتدرب في العالم الافتراضي.

لم يعد استخدام هذه النظارات قاصرا على مجال وسائل التسلية، وبشكل خاص في أوساط الألعاب الإلكترونية، حيث أصبحت هذه النظارات تستخدم وبشكل متزايد في التدريب والتأهيل المهني. يعتمد الواقع الافتراضي على محاكاة الواقع الحقيقي باستخدام صور ثلاثية الأبعاد يتم إعدادها بمساعدة الحاسوب، وغالبا ما يرافق هذه الصور صوت مناسب.



■ أثناء إطلاق القمر الأول للاتصالات المصري «طيبة ١»

مصر تطلق أول قمر صناعي لها لأغراض الاتصالات

القاهرة - باريس «د.ب.أ.»-- أطلقت مصر قمرها الصناعي الأول للاتصالات «طيبة ١» مساء أمس الأول بواسطة شركة «أريان سبيس» الفرنسية على صاروخ الإطلاق أريان-٥ من قاعدة الإطلاق بإقليم جويانا الفرنسي بأمريكا الجنوبية، حسبما أفاد التلفزيون الرسمي عبر موقعه الإلكتروني. ويستهدف القمر تقديم خدمات تجارية وحكومية وانترنت عرض النطاق داخل مصر، وبعض دول حوض النيل ودول أفريقية وأخرى عربية في آسيا.

وتم إطلاق الصاروخ «أريان ٥»، بعد تأجيل لمدة ٢٠ دقيقة بسبب ما وصفته «أريان سبيس»، بأنه «أمر غير معتاد في مصدر الطاقة». ويحمل الصاروخ إلى جانب القمر المصري قمرا آخر تابعاً لشركة إمارات للاتصالات، ومن المتوقع أن تطلق «أريانس بيس» الجبل القادم من صاروخ أريان ٦ في عام ٢٠٢٠.

سمكة المهرج «لا تستطيع التكيف مع التغير المناخي»



باريس «أ.ف.ب.» - قال علماء إن سمكة المهرج التي كانت محور فيلم «فايندنغ نيمو» للرسوم المتحركة مهددة بخطر الانقراض بفعل التغير المناخي، فقد راقب العلماء هذه الأسماك الملونة التي تعيش في شقائق النعمان لأكثر من ١٠ سنوات حول جزيرة كيبوي قبالة بابوا غينيا الجديدة، وأكد فريق من المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية مع علماء آخرين أن هذه الأسماك تنتقي شركاءها للتزاوج بطريقة

دقيقة

ويصعب إرضاؤها.

ونظرا إلى أن شقائق النعمان تعتمد

في بقائها على المرجان المهدد جراء

التلوث والتطفل البشري، فقد تحتاج

إلى التكيف بسرعة، ويقول العلماء

إن ذلك الأمر يمكن تحقيقه لكن

بصعوبة كبيرة.

وقال بينوا بوجول الباحث في

المركز الفرنسي لوكالة فرانس

برس «النجاح في عملية تكاثر هذه

الأسماك هو ما يضمن قدرتها على

التكيف..

فهي تملك دورة تزاوج «خاصة جدا،

تعتمد على بيئة مستقرة وسلمية.

فكل واحدة من شقائق النعمان هي

موطن لسمكة واحدة من الإناث

وذكر نشط والعديد من الذكور غير

النشطة. وأوضح بوجول «عندما

تنفق الأنثى، يتحول الذكر إلى

أنثى ويصبح أكبر ذكر بين الأسماك

المتبقية نشطا». وأضاف «لا تملك

الأسماك المهرج التباين الوراثي الذي

يسمح لها بتعديل طريقة تزاوجها إذا

كانت هناك قيود بيئية..

تمليح الباذنجان صار مضیعة للوقت

برلين «د.ب.أ.»-- من المعروف أن وصفات الطهي التي يستخدم فيها الباذنجان تستغرق أكثر من ٣٠ دقيقة وذلك يرجع للخطوة الشائعة بتمليح شرائح الباذنجان وتركها تبقى تلك المدة تقريبا. تتمحور الفكرة وراء تمليح الشرائح في إزالة المرارة من الباذنجان. يخرج السولانين القلوي الذي يهيج المعدة ببساطة مع إزالة المياه الزودة بالملح المضافة إلى الباذنجان بعد ٣٠ دقيقة. ولكن الآن قد لا تكون هذه الخطوة ضرورية، حيث إن الأنواع الحديثة من الباذنجان تحتوي على مواد أقل مرارة ولا يتحتم بالضرورة تمليحها مسبقا، حسبما يقول مركز ألماني معني بحماية المستهلك.

وتوضح خبيرة التغذية أنيا شفينجل-إكسندر: «حتى في النمرة كاملة النضج، هناك نسبة قليلة من السولانين». وبإزالة المياه عن الباذنجان، يفقد نكهته أيضا. يشار إلى أنه يجب ألا يتم تناول الباذنجان نينا على الإطلاق.

دجاج الياكيتوري الياباني الشهير على قائمة الطعام في الفضاء

طوكيو «أ.ف.ب.» - سيظهر الدجاج الياباني المشوي «ياكيتوري» الذي يعتبر من بين أكثر الأطعمة السريعة المحببة في البلاد، على قائمة الطعام في محطة الفضاء الدولية بعد موافقة وكالة الفضاء اليابانية (جاكسا). وتحظى هذه القطع من الدجاج المشوي المتبل بصلاصات مختلفة بشعبية كبيرة في اليابان وخارجها. وستقدم هذه الوجبة للرواد في محطة الفضاء الدولية من خلال نسخة مملّبة تفي بكل الشروط الصحية وضمانات الحفظ وقد حصلت

طوكيو «أ.ف.ب.» - سيظهر الدجاج الياباني المشوي «ياكيتوري» الذي يعتبر من بين أكثر الأطعمة السريعة المحببة في البلاد، على قائمة الطعام في محطة الفضاء الدولية بعد موافقة وكالة الفضاء اليابانية (جاكسا). وتحظى هذه القطع من الدجاج المشوي المتبل بصلاصات مختلفة بشعبية كبيرة في اليابان وخارجها. وستقدم هذه الوجبة للرواد في محطة الفضاء الدولية من خلال نسخة مملّبة تفي بكل الشروط الصحية وضمانات الحفظ وقد حصلت

على تصنيف «طعام ياباني قابل للاستهلاك في الفضاء». وبذلك، ينضم «ياكيتوري» إلى ٢٤ نوعا من الأطعمة اليابانية الأخرى من بينها كرات الأرز «أونيجيري» وحساء الأعشاب البحرية، يستطيع الرواد اليابانيون تناولها فيما يسبحون في المدار بعيدا عن موطنهم. لكن بينما قد يرغب رواد الفضاء في التمتع بتجربة ال «ياكيتوري» الحقيقية أي تناولها من سيخ خيزران مباشرة، فإن القواعد الصارمة للفضاء ستجعل ذلك أمرا مستحيلا.

كيف تحافظ على التفاح طازجا؟

برلين «د.ب.أ.»- إذا كنت قد جريت يوما تخزين كمية كبيرة من التفاح خلال الشتاء فستعلم أن الحفاظ عليه طازجا وشويا مسألة صعبة، ولكن هناك وسيلة لتأخير عملية

التقدم في العمر. حالما يتم قطف التفاح من الشجر يبدأ في التغير، أولا ينضج ويصبح أكثر حلاوة وملينا بالعصير ولكنه يبدأ سريعا في فقدان فيتاميناته ورطوبته ويصير مجعدا وناعما. ولكن يمكن إبطاء هذه العملية إذا ما تم تخزين التفاح في غرفة مظلمة ذات رطوبة مرتفعة ودرجة حرارة تبلغ أربع درجات مئوية، بحسب المركز الاتحادي للتغذية في ألمانيا. ويقول خبراء التغذية إن الأقبية مثالية ولكن إذا لم يكن لديك واحد، ضع الفاكهة في كيس بلاستيكي قابل للغلق، وقم بإحداث ثقوب عدة في الكيس بالشوكة قبل استخدامه. وتنبأط عملية التقدم في العمر جراء الرطوبة المرتفعة وقلّة مستويات الأكسجين في الكيس.



احذر.. كتم العطس!

برلين «د.ب.أ.» : حذر الدكتور ميشائيل ديبج من كتم العطس لخطورته على الصحة. وأوضح طبيب الأنف والأذن والحنجرة الألماني أن الهواء يخرج بسرعة كبيرة من القناة الأنفية أثناء العطس، وإذا تم سد الأنف لكتم العطس، فإن الهواء يبحث عن طريق آخر للخروج، على سبيل المثال عن طريق الأذن، وفي هذه الحالة قد يتسبب الضغط في تمزق طبلة الأذن. كما قد يؤدي كتم العطس إلى انتشار الجراثيم في الجيوب الأنفية أو الأذن الوسطى مسببا الإصابة بالتهابات مؤلمة، لذا لا يجوز كتم العطس مع مراعاة العطس في منديل ورقي أو في المرفق منعا لانتشار الجراثيم في الهواء.



■ كتم العطس قد يؤدي إلى انتشار الجراثيم في الجيوب الأنفية

